



٨
صفحات

AD DUSTOUR ARABIC NEWSPAPER AMMAN Friday 26/12/1969 No 976

الجمعه في ١٨ شوال سنة ١٣٨٩هـ الموافق ٢٦ كانون الاول سنة ١٩٦٩م رقم العدد ٩٧٦

أطلع الرئيس مجلس الوزراء على مباحثات ونتائج مؤتمر القمة

عمان — ترأس دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء ظهر أمس استغرق زهاء ساعة .
وقد عرض دولة الرئيس التلهوني على المجلس المباحثات والمناقشات التي جرت خلال اجتماعات مؤتمر

البقية على صفحة ٦ ع ٧

منظمة التحرير خرجت منتصرة من اجتماعات مؤتمر القمة في الرباط

الرباط — رويتر — اكد مراقبون عرب هنا أن مؤتمر الرباط لم يؤد الى انشقاق كامل بين الدول المحافظة والكتلة المتطرفة لانه تم التوصل الى اتفاق حول عدة نقاط محددة .
وعلى الرغم من أن مؤتمر القمة

البقية على صفحة ٨ ع ٧

عبد الناصر : المؤتمر حقق نتائج إيجابية

بدأت محادثات عبد الناصر والقذافي والنميري في طرابلس وقد ينضم اليها أبو عمار والوفد العراقي

الجزائر — أعلن الرئيس جمال عبد الناصر خلال توقفه في الجزائر أمس أن مؤتمر القمة العربي قد حقق بعض النتائج الايجابية على الرغم من الخلافات في الرأي وقال ان عدم صدور بيان مشترك عن المؤتمر جاء بسبب الظروف العصيبة التي تمر بها الدول العربية في صراعها مع اسرائيل والعملاء والاستعمار .

المؤتمرات السابقة

وقال الرئيس عبد الناصر ان خلافات في الرأي ظهرت في مؤتمرات القمة السابقة ولكن المشتركين في هذه المؤتمرات عملوا ما في وسعهم لكتمان الامر عن العالم ولهذا فان البيانات المشتركة التي صدرت عن هذه المؤتمرات لم تشر هذه الخلافات .

استقبال حافل بطرابلس

ومن ناحية اخرى عقد الرؤساء الثلاثة جمال عبد الناصر والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي وجعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني اجتماعهم الاول ليلة أمس بقصر الضيافة في طرابلس . وتناول البحث في هذا الاجتماع الخطوط العامة لسير المحادثات العربية السودانية الليبية .

حفلة تكريمية

واقام العقيد القذافي حفلة عشاء تكريما للرئيس عبد الناصر واللواء النميري . وحضر المأدبة اعضاء الوفدين

البقية على صفحه ٧ عمود ٤

جلالة الحسين لدى مغادرته مطار الرباط بعد اختتام مؤتمر القمة يودع جلالة الحسن الثاني عاهل المغرب

كيف اختلفت الموازين حول تحديد وقت معركة التحرير ؟

رغم كل شيء اتفقوا في الرباط على زيادة المساعدات للأردن والمتحدة

الرباط — من ابراهيم سكجها — انتهى مؤتمر القمة العربي الخامس الى لا شيء ، وهذا في رأينا افضل بكثير من ان ينتهي الى بلاغ زائف يتحدث فيه الملوك والرؤساء العرب عن وحدة الصف والكلمة .

ارفض المؤتمر باسلوب مختلف تماما عن المؤتمرات السابقة فهو لم يصدر بيانا كما جرت العادة ، كما لم تصدر عن اي من الملوك والرؤساء ولا حتى عن الامين العام حسونة اي تصريحات عما جرى فيه ، مما ادى الى عدم صدور بيان .

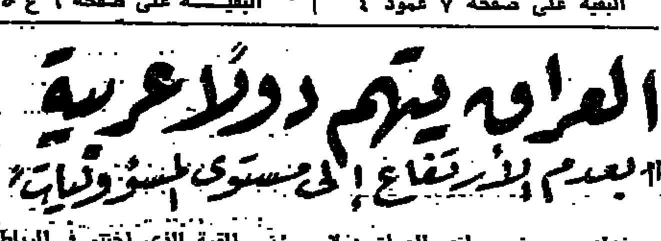
مزيد من المساعدات

ولكنني احب ان اوضح ان المؤتمر لم يكن فاشلا مائة في المائة ، اذ اتفق خلاله على تقديم مزيد من الدعم المادي لبعض دول المواجهة مع العدو وخصوصا

البقيـة على صفحة ٦ ع ٥

هكذا احتفلت بيت لحم بعيد الميلاد

في هذا الجو الارهابي احتفلت مدينة المهد بعيد الميلاد : الجنود الاسرائيليون المدججون بكامل اسلحتهم يملاون ساحة كنيسة المهد في بيت لحم قبيل وصول غبطة البطريرك البيرتو غلوري بطريرك اللاتين الى كنيسة المهد « صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتدبرس »



العراق يتهم دولا عربية بعدم الارتفاع الى مستوى المسؤوليات

بغداد — رويتر — اتهم العراق دولا عربية لم يذكرها بالاسم بعدم الارتفاع الى مستوى المهمات والمسؤوليات الملقاة على عاتقها وقال ان هذا ما حدا بالوفد العراقي الى الانسحاب من مؤتمر القمة الذي اختتم في الرباط يوم الثلاثاء الماضي .
وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الوفد العراقي قدم مذكرة الى الملوك والرؤساء العرب في الرباط اوضح لهم فيها الاسباب التي ادت الى انسحابه من المؤتمر .
واشارت المذكرة الى ضرورة حشد الطاقات العربية من اجل المعركة المحتومة في ضوء فشل المساعي التي بذلت من قبل بعض الدول العربية للوصول الى حل سلمي للقضية الفلسطينية
وقالت ان الوفد العراقي بذل كل ما في وسعه لانجاح المؤتمر اذ تقدم بمشروع قرار ايجابي .. كان مقدرا له ان يكون نقطة التحول في اعمال المؤتمر لولا الطريقة التي عولج فيها هذا المشروع مع مشاريع اخرى مماثلة .
واضافت المذكرة تقول ان « تمييع » هذا المشروع جاء بمثابة خيبة امل كبيرة

البقية على صفحـة ٦ ع ٢

الرئيس يطلع البرلمان على نتائج مؤتمر القمة في جلسة سرية

الرباط — من ابراهيم سكجها — علمت ان دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء سيدلي ببيان مهم في جلسة سرية يعقدها مجلس الامة الاردني قريبا .
وعلمت أن دولة رئيس الوزراء سيتحدث بصراحه عن الامور والمواقف في مؤتمر القمة العربي في الرباط التي أدت الى النهاية التي انتهى اليها المؤتمر .

إعطاب مجنزرة وآلية وإصابة ٣ من أفراد العدو

٣ مجنزرات و٤ طائرات اجتازت منطقة وادي عربة

عمان — وا ا — صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :—
في الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة من ظهر اليوم — الخميس — فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الميدان والدبابات في منطقة مشروع العلمي في اريحا على قواتنا في المنطقة المقابلة ، وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل الرماية حتى الساعة الواحدة حين توقف .
لم تقع اية خسائر بين قواتنا ، اما خسائر العدو فكانت تدمير الية له ونعتقد بوقوع بعض الاصابات بين افراده .
وكان الناطق العسكري الاردني قد صرح قبل ذلك بما يلي :—
في الساعة العاشرة والربع من مساء اول امس فتح العدو النار من مدافع

البقية على صفحة ٨ ع ٥

رأي « الدستور »

السؤال الحائر !

اذا كان مؤتمر القمة لم ينجح ، ولم يفشل . فكيف يمكن اذن تقييم نتائجه ؟ وكيف يتسنى للجماهير العربية ، وهي المعنية أولا وأخيرا ، أن تتبين الحقيقة ، من خلال الغموض الذي يلفه ؟.
فالتصريحات التي نشرت ، اثر اختتام المؤتمر ، يكتنفها تناقض واضح ، من حيث مدى الفشل الذي اصابه . لكن هذه التصريحات اجمعت على أن المؤتمر ، لم يحقق نجاحا كاملا ..
وبينما تحاول الجماهير العربية ، ازاحة هذا الغموض، تتسرب الى بعض الصحف العربية ، اخبار عن نتائج فرعية

البقية على صفحه ٦ عمود ٧

عقد قران العقيد معمر القذافي

اعلن راديو ليبيا الساعة الواحدة والربع من صباح اليوم « الجمعة » نبأ عقد قران العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي على كريمة الزعيم نوري خالد .
وقد حضر الاحتفال بعقد القران الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ورئيس واعضاء الحكومة

أسقطت المتحدة وأصابت ٦ طائرات

خلال غارات عدوانية على المواقع المصرية

القاهرة — دمرت وسائل الدفاع الجوي في الجمهورية العربية المتحدة صباح أمس طائرتين مقاتلتين للعدو واسقطت طائرتين اخريين شوهدتا تهويان على الضفة الشرقية لقناة السويس .
وذكر متحدث عسكري مصري أن العدو اغار على المواقع المصرية في منطقة القناة حيث اسقطت له ثلاث طائرات مقاتلة في الساعة الثامنة من صباح أمس .
وأضاف أن العدو حاول الانتقام لخسائره فاغار مرة اخرى على المواقع المصرية في الساعة التاسعة من صباح أمس حيث اسقطت له طائرة رابعة واصيبت طائرتان اخريان
وقال المتحدث أن طائرتين من هذه الطائرات تم تدميرهما داخل الاجواء المصرية .

إلقاء قنبلتين يدويتين على سيارة إسرائيلية قرب خانيونس

غزة — رويتر — القيت قنبلتان يدويتان على سيارة مدنية اسرائيلية في قطاع غزة أمس .
ويعقب الحادث الذي وقع في نقطة تبعد خمسة كيلو مترات الى الشمال من خان يونس في الجزء الجنوبي من القطاع اسبوعا من الهدوء التام هناك .
وهشم الانفجار نوافذ السيارة الخلفية .
وقد حكمت محكمة عسكرية

البقية على صفحه ٧ عمود ٣

قبل الطبع

الجزائر — وصل الى الجزائر قادما من الرباط السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح »
وفي تعليق له على مؤتمر القمة العربي الخامس بالرباط قال السيد عرفات للصحفيين ان القرارات لا

البقية على صفحة ٨ ع ٥

نعي وجيه فاضل

عمان — ال جويحان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي وعميدهم المرحوم .

الحاج ياسين احمد جويحان

والد السادة عرفات وحسين وعريف جويحان الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس عن عمر يناهز الخامس والثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه ظهر اليوم الجمعة في المسجد الحسيني الكبير ومنه الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة .
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون
ملحوظة : — تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن مقابل مدينة الحسين الرياضية .

قداس وجناز



عمان — يحتفل في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت الواقع في ٢٧—١٢—٦٩ في كنيسة اللاتين بالمصدار بقداس وجناز الاربعين عن نفس الفقيد المرحوم

عيسى زيدان حتر

فابناء الفقيد الياس وبطرس حتر واخوانه موسى وجميل وابن اخيه خليل وعموم ال حتر ونبر يدعون الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم في هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

رأي

مراقبة الذبح في البقعة

التسمم الجماعي ، الذي حدث بمخيم البقعة مؤخرا ، يلفت الانتباه ..

اذ لو كان هناك اشراف صحي كاف ، على اللحوم التي تباع لنزلاء المخيم ، لما وقع الحادث بهذه الصورة ..

والغريب : ان كميات كبيرة من هذه اللحوم ، تطرح للبيع دون ان يراها طبيب وذلك لان الذبائح تنحر سرا في اماكن متعددة من المخيم ، بعيدا عن الرقابة ..

وليس من المعقول ، ان تتعقب وزارة الصحة الناس في بيوتهم ، لترى ماذا يفعلون .. لكن ادارة المخيم ، باستطاعتها ان تكتشف عمليات الذبح المخالفة للنظم المرعية .. ومن ثم تبادر الى ابلاغ الجهات المسؤولة عنها ..

ومن ناحية اخرى ، فان اخواننا بالبقعة ، من واجبهم ان يمتنعوا عن شراء لحوم الذبائح التي لم تخضع للكشف الطبي .. ولا شك انهم يعلمون بمخالفات الذبح التي تقع بمخيمهم ، ومن واجبهم ان يتعاونوا مع السلطات المعنية في هذا الصدد ، حفاظا على صحتهم ..

صلاح

عادت الحياة الطبيعية الى مدينة اربد
والاعتداءات لم تزد المواطنين الا تصميما على الصمود

اربد — من تيسير غزاوي — بدأت الحياة العادية تعود الى مدينة اربد واليوم فقد خرج الناس من الملاجىء واخذوا بمزاولة اعمالهم وعاد نشاط الحياة التجارية فيما راح المواطنون يستبدلون الملاجىء الترابية باخرى من الاسمنت كما اخذوا يحصنون منازلهم ببناء الطوب خلف الابواب والشبابيك مما اضفى على المدينة جوا يؤكد انها تعيش الحرب . والذي يدخل المدينة يلاحظ الحياة الجادة التي يعيشها المواطنون ويشعر فعلا انه في مدينة تجارب والفاظ اسماء الصواريخ والمدافع والقذائف على السنة الصغار والكبار وهم يشرحون للزائرين مدى تأثير كل نوع من انواع القذائف التي تسقط عليهم ويناقشون معهم اهمية الملاجىء في حماية الارواح . ان كل بيت في اربد اصبح فيه ملجأ خاص تقريبا والملاجىء العامة اصبحت متوفرة في عدد كبير من الشوارع والميادين العامة والحكومة جادة في البناء

اما نفسية المواطن في اربد فانها نفسية مدهشة فالمواطن اليوم لم يعد يهتم كثيرا بالموت واصبح على قدر كبير من الثقافة العامة فهو متعاون الى ابعد الحدود مع الدفاع المدني والاجهزة الحكومية . فعند لحظة اطلاق صفارات الانذار لا تجد انسانا في الشوارع وكان المدينة خالية تماما والجميع في الملاجىء ان الوقت الذي تستغرقه عملية اختبائهم في الملاجىء لا تتجاوز خمسة دقائق

في شوارع المدينة الرئيسية يقوم التجار بتحصين محلاتهم التجارية وبناء الطوب والاسمنت امام كل مدرسة من من الشظايا والمدافع والصواريخ وتم بناء مجلا اما كل مدرسة من مدارس مدينة اربد .

وتحدث لي السيد فارس الصرايره محافظ اربد عن نشاط الحكومة في المدينة وعن الاعمال التي تقوم بها الان نتيجة هذا القصف الاسرائيلي الوحشي الذي استهدف المواطنين هنا فقال انه تقرر اقامة ملاجىء عامة بالاضافة الى الموجود حاليا بحيث تغطي كافة الشوارع والطرق والمحلات والميادين كما تقررا المساعدة في بناء الملاجىء الخاصة للمحتاجين واعادة اصلاح الابنية المتضررة من القصف الصهيوني .

وقال لقد تم صرف المبالغ لهذه الغاية ويوشر بالعمل فعلا اما عن موضوع اصلاح المنازل المتضررة والمتهدمة فقال ان الفكرة الان أن يقوم كل شخص باصلاح منزله بيده أو تحت اشرافه شخصيا توخيا للسرعة والوقت فتكون بذلك قد وجدنا له عمل واصلحنا له ما تضرر من بيته واكد المحافظ انه اعتبارا من يوم غد « السبت » سيباشر بشكل فعلي بهذه العمليات وقال السيد الصرايره انه سيتم صرف مساعدات فورية من المواد الغذائية للمحتاجين المتضررين وتم اعطاء المحافظ سلفة مالية للصرف منها على العائلات المحتاجة والمتضررة واضاف المحافظ انه سيتم بناء ملاجىء جديدة للمدارس بالاضافة للقديمة وقال انه طلب ٢٠٠ طن اسمنت كمرحلة اولى للمساعدة في بناء الملاجىء واليات من مؤسسة الروافد والاشغال لتحصين المدينة تحصينا فعليا .

اما فيما يتعلق بالدفاع المدني فقال لقد اتخذت الترتيبات الان لزيادة فعالية الدفاع المدني في المدينة ووضعت كافة الامكانات تحت تصرفه وتم تسيير دوريات ومناوبات ليلا ونهارا وانشاء مراكز ثابتة في كل شارع لانقاذ المصابين فورا . وقال انه اثناء القصف المدفعي كان رجال الدفاع المدني يطوفون بالشوارع لانقاذ الناس واسعافهم كما تم تعمل دراسة للملاجىء والمنازل لمع المضايقات ولغايات الامن والتنظيم والتنظيم واتخذت الاجراءات لشراء سيارات جديدة للدفاع المدني وطلب المحافظ والدكتور حسن خريس رئيس بلدية اربد من منظمة المدن العربية مد يد العون والمساعدة لمدينة اربد التي تعيش ظروفا قاسية من جراء وحشية النازيين الجدد وطلبا مساعدة المدينة بكل شيء من اغطية وخيام ومؤن ومعدات ومداد بناء تعزيزا لصمودها النادر في وجه المخططات الصهيونية التي تهدف الى تهجير المواطنين

واكد المحافظ انه لم تخرج من اربد عائلة واحدة من جراء القصف وكان يرد بذلك على اخبار من اذاعة اسرائيل وقال في كلمة موجزة ليست هذه هي المرة الاولى التي تتعرض لها هذه المدينة الباسلة للاعتداءات الصهيونية الغادرة بل سبقتها اعتداءات متكررة على الامنين هنا ذهب ضحيتها عدد من الشيوخ والنساء والاطفال علاوة عما لحق بالممتلكات من اضرار .

وقال السيد الصرايره انني بكل الاعجاب والتقدير يسعدني أن اشيد بروح الصمود التي يتحلى بها ابناء هذه المدينة بشكل خاص والمواطنون في كافة ارجاء المحافظة بشكل عام ، واؤكد ان هذه الاعتداءات مهما تنوعت وتكررت فلن تضعف في عزيمتنا بل تزيدنا ايمانا بالوقوف خلف قواتنا المسلحة الباسلة . واحيي في المواطنين الشرفاء الروح المعنوية العالية والتصميم على الوقوف في وجه هذه الاعتداءات .

١٠ الاف دينار لبناء ملاجىء باربد

عمان — قرر مجلس الوزراء صرف مبلغ عشرة الاف دينار بصورة مستعجلة لمحافظة اربد لبناء ملاجىء عامة في المدينة.

وقد جاء هذا القرار في اعقاب القصف الاسرائيلي المتواصل لهذه المدينة خلال الايام الماضية للمحافظة على رواح المواطنين.

مقابلات الرئاسة

عمان — استقبل دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد عثمان نوري سفير الجمهورية العربية المتحدة كما استقبل وفدا يمثل النازحين واللاجئين .

سناتور اميركي يزور الاردن

عمان — يصل الى عمان في منتصف الشهر القادم السناتور الاميركي مارك هاتفيلد في زيارة خاصة تستغرق يومين .

وسيقابل السناتور الاميركي خلال زيارته بعض كبار المسؤولين الاردنيين .

هدايا ومساعدات لاربد من الهلال الاحمر

عمان — قام وفد من الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني مؤلف من السيدة ناجية النابلسي والسيد مطلق الحديد عضوي اللجنة المركزية للجمعية بزيارة الى مدينة اربد حيث قدم الوفد هدايا لجرحى العدوان الاسرائيلي .

كما سلم الوفد فرع الجمعية في اربد موادا غذائية وبطانيات ليتم توزيعها على المتضررين من حوادث الاعتداءات الاسرائيلية .

أعضاء اتحاد الغرف التجارية الاردنية لدى اجتماعهم أمس في الزرقاء « تصوير ستوديو وليد »

أبحاث وقرارات
اتحاد الغرف التجارية في اجتماعه بالزرقاء

الزرقاء — عقد مجلس اتحاد الغرف التجارية الاردنية اجتماعا أمس في قاعة غرفة تجارة الزرقاء برئاسة السيد زهير عصفور نائب رئيس الاتحاد وبحضور رؤساء وممثلي الغرف الاردنية تم فيه بحث عدد من الشؤون الاقتصادية واستعرضت الاوضاع الاقتصادية العامة في الاردن . وقد تقرر مطالبة المسؤولين بالسماح بسحب نسبة جديدة من ودائع الضفة الغربية ومتابعة انشاء المنطقة الحرة في الاردن واتباع الحكومة سياسة ادارية لا مركزية بتفويض اصدار تصاريح تصدير كافة المواد خاصة المنتجات الزراعية من دوائر الاقتصاد في المحافظات واصدار جوازات السفر من هذه المحافظات كما تقرر طلب الشروع بتنفيذ مشروع استغلال حمامات ماعين لدعم السياحة لتلك المنطقة والمطالبة بحماية المزارعين من انخفاض اسعار محاصيلهم خلال المواسم بقيام الحكومة بتخزين هذه المحاصيل لدى مؤسسات مختصة في الاقراض الزراعي.

وفي مجال العلاقات الخارجية تقرر التعاون مع الهيئة الافرواسيوية للتعاون الاقتصادي من اجل انشاء اتحاد افريقي اسيوي للغرف التجارية والصناعية واقامة معرض دولي افرو اسيوي في الاردن لدعم الحركة السياحية وتنشيط العلاقات التجارية بين الاردن والبلدان الافرواسيوية كما تقرر دعم العلاقات التجارية مع تركيا والغاء استيراد السلع المحصورة في الهند اذا ثبت عدم توفر هذه السلع الهندية للتصدير .

وذكر السيد زهير عصفور أن الاتحاد والغرف تولي دعمها لمقاومة العربية ضد العدوان الصهيوني وتناشد قوى المقاومة بتوحيد جهودها في معركة التحرير . وقال ان المجلس اعلن استياءه من الاحكام الجائرة التي اتخذتها المحاكم السويسرية ضد افراد المقاومة العرب وطالبوا باتخاذ اجراءات لمقاطعة سويسرا اقتصاديا . وقال السيد عصفور ان المجلس قرر تشكيل وفد لمباحثة المسؤولين في موضوع تطبيق مراحل السوق العربية المشتركة تطبيقا متكافئا من كافة دول السوق بحيث لا يتضرر الاردن من انفتاح اسواقه للمنتجات العربية دون اجراءات مقابلة.

اجتماعيات

معرض الفن السوفياتي

عمان — يفتتح معرض الفن السوفياتي « بمناسبة مرور خمسين عاما على قيام الاتحاد السوفياتي » تحت رعاية السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام الساعة السادسة من مساء غد « السبت » في قاعة الكلية العلمية الاسلامية .

مؤتمر في القاهرة للدول المضيفة للاجئين

عمان — صرح السيد علي حسن عوده وكيل وزارة الانشاء والتعمير بانه تقرر عقد مؤتمر للدول المضيفة للعائدين في القاهرة في العشرين من الشهر القادم .

وقال أن المؤتمر الذي يضم الاردن وسورية ولبنان والجمهورية العربية المتحدة سيبحث في قضايا اللاجئين والنازحين بصورة عامة ، وسيتناول قضايا تهويد مدينة القدس والاجراءات التعسفية واعمال البطش التي تمارسها السلطات النازية الصهيونية في المناطق العربية المحتلة .

واضاف السيد عوده الذي سيرأس الوفد الاردني الى المؤتمر انه تم اعداد الوثائق والمذكرات والاحصائيات اللازمة لطرحها في المؤتمر المذكور .

توزيع الوحدات السكنية على النازحين

عمان — عقد اجتماع أمس في مكتب السيد علي حسن عوده وكيل وزارة الانشاء والتعمير حضره العقيد محمد الصريف سكرتير اللجنة الوزارية العليا للاغاثة ، وعدد من المسؤولين في وكالة الغوث الدولية وتم خلاله وضع خطة تستهدف توزيع الوحدات السكنية الجديدة التي انجزت في عدد من المخيمات على المستحقين .

كما تقرر في هذا الاجتماع توزيع كميات كبيرة من الملابس والاحذية على الطلاب والطالبات في مخيمات الطوارىء لمجابهة فصل الشتاء ، كما سيتم توزيع ملابس على الفقراء من الطلاب والطالبات من ابناء اللاجئين والنازحين في باقي مدارس المملكة .

وفد سياحي دولي في زيارة الاردن

عمان — وصل الى عمان بعد ظهر أمس وفد سياحي دولي في زيارة للاردن تستغرق يومين يطلع خلالها على الاماكن السياحية والاثرية في البلاد . ويتالف الوفد من ٥٦ شخصا يمثلون الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وكندا والنرويج .

وتاتي هذه الزيارة ضمن جولة على كل من الاردن ولبنان والجمهورية العربية المتحدة .

وقد كان في استقبال الوفد في المطار ممثلون عن وزارة السياحة والاثار.

خلو الاسواق من مادة الاسمنت

عمان — ابلغ مراقبو الاسعار دائرة التموين ان الاسواق المحلية قد خلت خلال الايام الثلاثة الماضية من مادة الاسمنت الا ما ندر .

وعزت مصادر وزارة الاقتصاد الوطني هذا النقص الى ان مصنع الاسمنت قد صدر كميات كبيرة من مادة الاسمنت الى سورية .

بحث خطوات بدء الانتاج
في مشروع وادي الضليل

عمان — تم في مجلس الاعمار امس بحث الوسائل والخطوات اللازمة لبدء الانتاج في مشروع وادي الضليل ، بعد ان انتهت المرحلة الانشائية في المشروع وذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة العليا لمشاريع واستصلاح الاراضي في مجلس الاعمار . وحضره السادة ، عادل الشمايلة نائب رئيس مجلس الاعمار وسامي ايوب وزير الزراعة ويحي الخطيب نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية . والمهندس سويلم حداد والدكتور حنا عودة امين عام مجلس الاعمار وعدد من كبار موظفي المجلس .

كما تم ايضا بحث النظام الذي تقدمت به سلطات المصادر الطبيعية والمتعلق بمشاريع الري في الجنوب : وسياسة اختيار المزارعين وتدريبهم .

وقررت اللجنة في نهاية الاجتماع مواصلة اجتماعها في الاسبوع المقبل لاكمال البحث واتخاذ القرارات المناسبة . في الامور التي تم بحثها .

اللجنة القانونية النيابية تجتمع صباح غد

عمان — تعقد اللجنة القانونية لمجلس النواب اجتماعا الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت (غدا) لمواصلة البحث في مشاريع القوانين المحالة اليها .

تقييم لبرنامج التنمية الاقتصادية

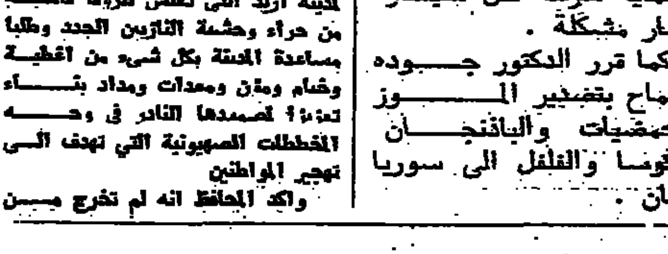
عمان قرر مجلس الاعمار اجراء تقييم شامل لبرنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية تحت اشراف خبير دولي سيصل الى عمان قريب .

وسيوفد المجلس بعض موظفيه الى الوزارات والدوائر الحكومية من اجل جمع المعلومات وتعبئة الاستمارات الخاصة بعملية التقييم .

خطة رفع مستوى اطباء الصحة

عمان — تم أمس وضع الاسس العامة لانتخاب اطباء الامتياز والمقيمين بوزارة الصحة ، من اجل تنفيذ الخطة التدريسية والتي تهدف الى رفع مستوى الاطباء الفني بغية تقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين ، وذلك في الاجتماع الذي عقده الدكتور عبد السلام المجالي وزير الصحة في مكتبه صباح أمس وحضره الدكتور احمد النابلسي والمديران الفني والاداري بوزارة الصحة ومدير مستشفى الاشرفية ورئيسا دائرتي الجراحة والباطنية في مستشفى الاشرفية .

وسيعقد اجتماع لاستئناف البحث في هذا الموضوع يوم الاثنين القادم .



بطولات تنس الطاولة

عمان — يقيم الاتحاد الاردني لتنس الطاولة في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء القادم في القاعة الكبرى لامانة العاصمة ، الحفل النهائي لبطولات المملكة الفردية للرجال والانسات والناشئين والناشئات ومعلمي المدارس المشمول برعاية سمو الامير رعد بن زيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب وكان من المقرر سابقا اقامة الحفل النهائي اليوم « الجمعة » :

في كرة القدم

الزرقاء — جرت مباراة بكرة القدم على ملعب مدرسة بلعما الاعدادية بين فريق مدرسة بلعما الاعدادية وفريق مدرسة الزرقاء الاعدادية اسفرت عن فوز فريق بلعما بخمسة اهداف مقابل لا شيء .

سير العمل في مشروع جسر الرصيفة « تصوير سمير أميس »

برنامج عمل اللجنة المكلفة
بتحديد أسعار بيع الخضار والفواكه

عمان — قرر الدكتور سامي جوده وزير الاقتصاد الوطني تحديد برنامج عمل اللجنة المكلفة بتحديد اسعار بيع الخضار والفواكه على الشكل التالي :

١ — بيع كيلو اي مادة من الخضار والفواكه بعد اضافة ٤٠ بالمئة على سعر بيع الجملة في سوق الجملة المركزي و ٣٠ بالمئة على سعر بيع الجملة لبعض الاصناف التي تثبت للجنة التحديد ان نسبة التلف فيها بسيطة مع الاخذ بعين الاعتبار ارتفاع سعرها في بعض الحالات نتيجة تدرجها في المواسم .

٢ — بالنظر لتحمل بعض بائعي المفرق للخضار والفواكه عبئا في بعض المواقع من المدينة ولكون هذه الفئة تشتري الخضار والفواكه من بائعي نصف الجملة في وسط المدينة تنسب اللجنة اضافة عشرة فلسات لكل كيلو في مواقع جبل عمان « من الدوار الاول وحتى نهاية الجبل » وفي دوار فراس « جبل الحسين » وجبل اللويبدة وشارعي الامير محمد وفيصل .

٣ — باجتماع لجنة التحديد في سوق الجملة المركزي بحضور كامل الاعضاء يوميا لتحديد الاسعار في الساعة السادسة مساء ما عدا يوم الجمعة .

٤ — ان تصبح فترة البيع في سوق الجملة المركزي من بعد الظهر حتى المساء بدلا من الفترة الصباحية الجارية الان لكي يجري التحديد على اساسها ثم اذاعة التسعيرة على الجمهور ونشرها في الصحف المحلية قبل موعد بيع الخضار والفواكه في اسواق المفرق في المدينة .

وهذا يستلزم الكتابة لامين العاصمة لتغيير موعد البيع في السوق .

٥ — ترى اللجنة ضرورة تمثيل مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية بصورة دائمة .

٦ — ترى اللجنة تكاملا لاعمال مراقبة تحديد الاسعار من قبل مفتشي التموين ضرورة اقامة اكشاك في المراكز الرئيسية لبيع الخضار والفواكه ولاظهار فعالية تحديد الاسعار وترى اللجنة ان المراكز الرئيسية هي سوق الخضار القديم وسوق الخضار الجديد ومركز السيل والمحطة وشارع الامير فيصل.

٧ — ولتسهيل اعمال اللجنة ضرورة تامين وسائط نقلها من والى سوق الجملة المركزي .

تقييد تصدير البندورة ومنع تصدير البصل

عمان — قرر الدكتور سامي جوده وزير الاقتصاد الوطني منع تصدير البصل وقناره الى الخارج والحد من تصدير البندورة الى العراق والكويت والسعودية بواقع مائة صندوق تفاحي او ثلاثمائة صندوق او اربعمائة شرحة لكل سيارة خضار مشكلة .

كما قرر الدكتور جوده السماح بتصدير الموز والحمضيات والباذنجان والكوسا والفلفل الى سوريا ولبنان .

اجتماعات اتحاد اطباء الاسنان العرب

عمان — يغادر عمان اليوم متوجها الى القاهرة الدكتور فيصل كنعان والدكتور مترى الشرايحة لحضور اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد اطباء الاسنان العرب الذي سيعقد يوم الاحد القادم ولمدة ثلاثة أيام .

محو الامية باربد والتعليم التجاري للفتيات

اربد — اجتمع السيد مختار كمال مدير التعليم باربد امس الى السيد ابراهيم ابو خيط مسؤول مراكز تعليم الكبار واحمد ابو زيد رئيس القسم باربد كما اجتمع الى السيد عارف دحابرة والسيدة زينا رودينكو المسؤولين عن الاقسام التجارية والتعليم النسوي في الوزارة . وبحث معهم الامور المتعلقة بنشاط اقسامهم باربد . وقال رئيس قسم التعليم الكبار في اربد ان عدد المراكز في المدينة يبلغ ٣١ مركزا تضم ٦٩٠ دارسا ودارسة . اما فيما يتعلق بالنشاط التجاري فصرح السيد عارف دحابره انه للمرة الاولى تنشأ مدرسة تجارية في اربد لتعليم البنات

وقال ان عدد طالبات الصف النهائي ٢٨ طالبة ويشرف عليهن مختصات وخبيرات .

طلب ايصال ارزنية لتطعيم اللاجئين

عمان — طلبت وزارة الانشاء والتعمير من وزارة الصحة تزويد وكالة الغوث بالايصال التي تنتجها مؤسسة الامصال والمطاعيم الاردنية لتطعيم اللاجئين في الضفة الغربية وسورية ولبنان .

إجراء دراسة شاملة
للجهاز الاداري في وزارة الجمارك

عمان — قررت وزارة الجمارك اجراء دراسة شاملة لجهازها الاداري تبنى على اسس دقيقة لمعرفة متطلبات كل وظيفة وتقييم الجهد والوقت والكفاءة العلمية والادارية لكل موظف بحتوفير الاستقرار النفسي والمناخ الوظيفي له .

وحدد السيد يعقوب معمر وزير المالية هذه الدراسة التي سيعاد بموجبها توزيع الموظفين على المراكز وحشد العدد اللازم لكل مركز بحيث يخصص الموظف المناسب للمركز الملائم على الشكل التالي :

١ — تقوم لجنة خاصة بالطواف على كافة اقسام الوزارة والمراكز الجمركية لدراسة حجم العمل الذي ينتجه كل موقف مهما شغل شاغله مع تقدير الوقت اللازم لانجازه .

٢ — تستقصي اللجنة احوال الموظف المعاشية من حيث عدد الاولاد واعمارهم ومستواهم المدرسي ومكان سكنه الاصلي ومكان سكن اسرته ومستوى تكاليف معيشة الموظف كما في تلك المكلفة وسائل النقل والاسباب الضرورية الاخرى مع دراسة البيئة المحيطة بالمركز وملاءمتها لحياة الموظف .

٣ — تبدي اللجنة مطالعتها بشان الصلاحيات الممنوحة لكل موظف وذلك للابتعاد عن المركزية وضمان عدم اتكال الامور واساءة الاستغلال نتيجة لاطلاق الصلاحية .

٤ — تبدي اللجنة اقتراحاتها بافضل اساليب تبسيط العمل في المراكز الجمركية والمطارات مما يسهل سرعة انجاز معاملات المسافرين ودراسة احوال البضائع لاحكام الرقابة الجمركية عليها .

هكذا من الاصل

الشباب السوفياتي : قلوبنا معكم حتى ينتصر الحق العربي

الوفد الاردني يختتم اليوم زيارته الى الاتحاد السوفياتي



. وفد الشباب الاردني في مدينـــة ستالينغراد

موسكو — اكد رئيس منظمات الشباب في الاتحاد السوفيتي تأييد بلاده لقضايا الامة العربية العادلة ضد الاستعمار والصهيونية .

وقال في كلمة ترحيبية اثناء مأدبة عشاء اقامها السيد حسن ابراهيم السفير الاردني في موسكو على شرف وفد الشباب الاردني . ان قلوبنا معكم حتى ينتصر الحق العربي وتزال اثار العدوان .

واعرب الشريف فواز شرف الامين العام لمؤسسة رعاية الشباب رئيس الوفد عن شكره على الحفاوة التي قوبل بها وفد الشباب الاردني في الاتحاد السوفيتي . في كلمة رد بها على رئيس منظمات شباب الاتحاد السوفيتي . كما اعرب عن امله ان تزداد الصداقة بين الشعبين الاردني والسوفيتي

وقال الشريف فواز شرف اننا نقدر مشاعركم ومواقفكم المشرفة من قضايا الحق والعدل ارجو ان تكون هذه الزيارات ذات اثر في توثيق علاقات المحبة والصداقة بين الشعوب المناضلة اضعاف اقوى العدوان والاستعمار .

وكان وفد الشباب الاردني برئاسة الشريف فواز شرف قد قام بوضع اكليل من الزهور على ضريح لينين في موسكو امس الاول .

ومن المقرر ان يعود وفد الشباب الاردني الى عمان مساء اليوم — الجمعة — بعد زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت ثمانية عشر يوما .

بريد المحرر

حول : نقل الحجاج

ورد في جريدة الدستور بتاريخ ٢٢—١٢—١٩٦٩ العدد ٩٣٧ في زاوية رأي كلمة بعنوان « لنلافي متاعب الحجاج » .

تؤكد لجنة شؤون الحج انها ساهرة على مصلحة الحجاج وتبذل كل جهدها في سبيل راحتهم وتأمين نقلهم حتى يقوموا بتأدية الفريضة على اكمل وجه وضمانا لسلامة الحجاج وراحتهم تطبق اللجنة الفقرة — ب — من المادة الرابعة من تعليمات نقل الحجاج التي تقضي بتحويل وسائط نقل الحجاج — شاحنات وباصات — الى مديرية الترخيص المختصة والتأكد من صلاحيتها وقدرتها على نقل الحجاج وذلك قبل منحها التصاريح اللازمة .

وفي موسم الحج الماضي قامت ١٠١ سيارة بنقل الحجاج الاردنيين الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج ومن فضل الله لم يحدث شيء الا لسيارة واحدة فقط من مجموع السيارات والتي تحمل رقم ١١٧٨ تعطلت في الاراضي السعودية « تيماء » بسبب كسر موتورها ومثل هذا يحدث لكل سيارة في كل مكان وزمان وهذا حادث عرضي لم يكن نتيجة تقصير وانما هو من قبيل قضاء الله الذي لا يمكن تحديه . وقد تم نقل حجاج هذه السيارة على نفقة مالك السيارة التي تعطلت وفقا لتعليمات لجنة شؤون الحج وليس على نفقة الحجاج انفسهم ، واللجنة تأخذ الضمانات الكافية لتأمين سفر الحجاج في الذهاب والاياب وتأمين نقلهم في حالة تقصير الناقل او تعطل السيارة التي تقلهم .

واما بالنسبة لسكن الحجاج في مكة ومنى وعرفة تقوم اللجنة بايفاد المسؤولين قبل بداية موسم الحج الى المملكة العربية السعودية للاجتماع بالمسؤولين السعوديين وبحث الترتيبات اللازمة لتأمين اقامة الحجاج والعمل على راحتهم .

وان جميع الحجاج الاردنيين يقيمون في المباني والخيام المخصصة لاقامتهم فيها وليس صحيحا ما نشر حول موضوع السكن . ان ما حصل هو ان بضعة سيارات لا يتجاوز عددها الست سيارات وصلت الى مكة متأخرة قبل يوم عرفة بيوم واحد وان تعليمات المملكة العربية السعودية تمنع دخول السيارات مكة في ذلك اليوم وتأمر بالتوجه الى عرفة مباشرة دون دخول مكة ، ولم يتمكنوا من الاقامة في الاماكن المخصصة لهم في مكة لهذا السبب .

لذا ارجو ان يتبت الاخ صلاح وغيره من الانباء التي تصل اليهم قبل تصديقها وبناء الحكم عليها عملا بامر الله تعالى « يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .

والسلام عليكم .

قاضي القضاة
وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

اجتماع لمدراء ومديرات مدارس محافظة البلقاء

السلط — ترأس السيد عمر الصوياني مدير التربية والتعليم لمحافظة البلقاء امس اجتماعا لمدراء ومديرات المدارس في المحافظة استعرضت خلاله الامور التربوية التي طلبت الوزارة تنفيذها ، والقى المساعد الاداري كلمة توجيهية ، وتم الاستماع الى المشاكل التي تصادف المديرين والمديرات لوضع الحلول المناسبة لها .

اقتراح مقاطعة سويسرا اقتصاديا

عمان — بعث السيد هاشم طوقان عضو غرفة تجارة عمان بمذكرة الى رئيس واعضاء اتحاد الغرف التجارية الاردنية اقترح فيها مقاطعة الحكومة السويسرية اقتصاديا بعد موقفها المتحيز الذي برز بالحكم على الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة بالسجن ١٢ عاما وتبرئة المجرم الاسرائيلي رحاميم .

كما اقترح اعلام المراجع الحكومية بقرار المقاطعة وتعميمه على كافة الغرف التجارية العربية .

وقف الاتصال الهاتفي مع روما ولندن

عمان — اعلنت مصادر وزارة المواصلات عن توقف الاتصال الهاتفي بين عمان وروما امس واليوم بسبب اضراب موظفي مصلحة الهاتف في روما وانقطاع الاتصال اليوم مع لندن بمناسبة اعياد الميلاد .

وذكرت هذه المصادر أن الاتصال مع لندن وروما سيعود الى حالته الطبيعية غدا .

الوفد السياحي الدولي لدى وصوله الى مطار عمان .

مباحثات أردنية تركية

لتنظيم شؤون الطيران بين البلدين

عمان — تجري في مطلع الشهر القادم في استانبول مباحثات اردنية تركية لتنظيم شؤون الطيران بين البلدين ، وبحث موضوع تسيير خط جوي لمؤسسة عالية — الخطوط الجوية الملكية الاردنية — بين عمان استانبول ميونيخ .

واضافت مصادر وزارة النقل الاردنية التي اعلنت هذا النبأ ان الوفد الاردني للمباحثات يضم السيدين علي غندور مدير مؤسسة عالية ، والياس علامات رئيس النقل الجوي في مديرية الطيران المدني ، ويمثل الجانب التركي في المباحثات التي تستغرق ثلاثة ايام ، مدير الخطوط الجوية التركية ، وممثلون عن الطيران المدني في تركيا .

مناقشة الوضع الزراعي وانتاج الضفة الغربية

عمان — عقد اجتماع في دائرة التسويق الزراعي حضره مندوبون عن وزارة الزراعة والمنظمة التعاونية نوقش خلاله الوضع الزراعي بالاردن وجرى تقييم للانتاج الزراعي في الضفة الغربية تمهيدا لوضع خطة واضحة المعالم لمنع تسرب المنتجات الاسرائيلية بين منتجات الضفة الغربية لدى دخولها للضفة الشرقية .

توزيع المؤن في الاغوار الشمالية

اربد — استقبل السيد فارس الصرايره محافظ اربد امس لجان توزيع المؤن على النازحين من الاغوار الشمالية برئاسة السيد نجيب المعايطه مساعد المحافظ وعضوية السيدين ماجد الخصاونة وزكي التل وتم في هذا الاجتماع اقرار توزيع المؤن على النازحين حسب جدول زمني معين وبأسرع ما يمكن .

استعراض منجزات مشاريع الأشغال

خلال جولة في محافظتي العاصمة والبلقاء

عمان — استقبل اللواء رشيد عريقات وزير الاشغال العامة في مكتبه امس مراسلي الصحف المحلية والتلفزيون والاذاعة وشرح لهم اعمال الوزارة والمشاريع والانجازات التي حققتها وقال للوفد انه بالرغم من النكسة التي حلت بامتنا ، ورغم حشد الامكانيات للصمود الا ان يد الاعمار ودفع عجلة التقدم بالبلاد سارت جنبا الى جنب مع الحشد العسكري .

وقد اصطحب السيد غالب ابو جابر مساعد وكيل وزارة الاشغال العامة الوفد في جولة على مشاريع الوزارة حيث بدأت الزيارة بمشاهدة سير العمل في توسيع طريق عمان — السلط ليصبح بعرض ١٥ مترا ترابية ، وتسعة امتار ونصف المتر تعبيدا وذلك لتخفيف ضغط السير الذي بدأ يتزايد على هذا الطريق . وبلغت تكاليف التوسيع « ٢٥ » الف دينار ، وستنتهي خلال العام القادم .

ثم زار الوفد طريق صويلح — ياجوز — الرصيفة — التي اتمت الوزارة تنفيذها في اواخر هذا العام . وذكر المهندس سالم ابو جسان مدير اشغال محافظة العاصمة أن طول الطريق يبلغ « ٢٥ » كيلومترا وتقل هذه الطريق الجديدة مسافة ثمانية كيلومترات عن الطريق القديمة التي تصل بين عمان الرصيفة — الزرقاء . ثم قاموا بزيارة الى مشروع طريق الزرقاء — المفرق حيث يجري توسيع الطريق الى ان تصل الى ثمانية امتار وقال السيد غالب الخطيب المساعد الفني للمشروع انه تم حتى الان توسيع ٢١ كيلومترا ، وانه سيتم انجاز العمل حتى مدينة المفرق خلال العام القادم . وزاروا ايضا جسر وادي الضليل الجديد في الطريق المذكور الذي يبلغ طوله ٢١ مترا وعرضه عشرة امتار حيث كانت هذه المنطقة تتعرض للانجرافات في فصل الشتاء . وفائدة هذا الطريق انه يستوعب المزيد من حركة المواصلات نظرا لتزايد المرور على طريق الزرقاء — المفرق — الحدود العراقية نتيجة زيادة التبادل التجاري بين الاردن والعراق .

وتابع مساعد وكيل الوزارة والوفد زيارتهم فشاهدوا سير العمل في جسر الرصيفة الجديد الذي سيكون جاهزا في مطلع العام القادم . وتحدث المهندس احمد الوني مهندس الجسر فقال أن تكاليفه بلغت ٦٠ الف دينار ، وهو بعرض عشرين مترا ، وبطول سبعين مترا وقد استعملت في بنائه الخرسانة وصمم بحيث يتحمل اكبر الحمولات الحديثة من الاليات ووسائط النقل ، وان الحاجة دعت الى انشائه بعد تزايد المرور بين عمان والزرقاء ، ونظرا لكثرة الحوادث على الجسر القديم .

وقد رافق الوفد رئيس قسم العلاقات العامة بالوزارة وعدد من الفنيين والمسؤولين .

أسماء النازحين المطلوبين للعودة

الى منطقة رام الله كل يوم اثنين

فيما يلي قائمة باسماء النازحين من منطقة رام الله المطلوبين للعودة الى الضفة الغربية وعليهم العودة كل يوم اثنين عن طريق جسر الملك حسين وهم :

حسن حماد وطه خليل وعادل صافي وسليمان خطيب وعدنان يحيي وعوض ابو سالم وصوفيان ناصر ومحمد سليم ابراهيم واحمد يوسف محمد ومحمد ... مصطفى عوض وسليم الفقيه وانور كرام ونمر دهر ومحمد مصطفى جزهر وشوقي الطويل وعمر صالح عوده وعزيزه حسين وفريد ترانه وامع... وفوزية عزب ونهلة عبد الباقي و... عبد الباقي وجهاد عبد الباقي ونمير ظاهر ورياض الكيله وخديجه كنعان وعبدالله الجابر وحسيب برغوثي ووردة سطوف وخيرية نجمه وعبد ابو خليل وعزيزة صانع وحسينة البدحه واسماعيل السائس واحمد الكحله وسمحه ابو زياده وكريم سردية وحليمة كنعان ومتي الكيله وخليل حامد وعبد الحميد ذياب وطه الخطيب وكمال الخطيب وميسر الخطيب وفاطمة عبد الحفيظ وزيد العارور وعيسى قدرية وعفاف رجاوي ومحمد ابو ربيع ونعمة شاهين وهيجر عبد ربه وانشراح ابو عبد ومحمد حمد ابو عريضة وسامية يعقوب وجولية دحدح وعيسى ذياب ويوسف سالم وفريده عبدالله وياسين سماحة ومحمد ابو عريضة وصديقة درويش وماجد عبدالله وثريا الغيالي ونظمية غيالي وعبدالله خالد واحمد ابراهيم وفاطمة دردر وعبد الحافظ حديد وجميل عيسى ومحمد اسماعيل برغوثي ومريم ابو نجم ومحديه ابو نجم وسالم ابو نجم وعبد ابو نجم ومحمد ابو نجم وياهية ابو نجم ومحمد احمد مطاوع واحمد طه وموسى الخوزور وعايشه قدادحه وميسر قدادحه وزكي امبيض وكاظم امبيض وموسى دولة وخديجه طه وسميحة عبد الحميد الحاج وحليمة ابو معالي ويوسف ابو رجله وربيحه قادوم وتمام قادوم ومحمد عبدالله الظبيجه وياسمين مخلوف وفريد مصبص وتفاحة قواس ونادية حسين والياس دولة ومريم حموده وروحية زين ونعمه فرحان وعزيزة فرحان وهيجر بيتلو وموسى عمر وسلمى الشامي ومحمود فرعان وعمر فرحان وشريف محمد وسعدي محفوظ جاج وفايدة برغوثي وصابر علقة ونجله قطون .

اعـــــلان

رقم القضية الاجرائية : ١٣٩٢ — ٦٩ ك

صادر عن دائرة اجراء عمان

الى المحكوم عليه مصطفى يوسف جابر المجهول محل الاقامة

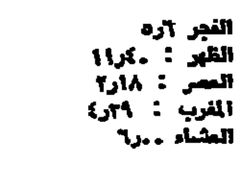
يجب عليك ان تحضر لدائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لتتمكن من تنفيذ اعلام من تنفيذ اعلام الحكم رقم كيالة تاريخ ١—٤—١٩٦٩ الصادر عن محكمة كيالة والمتضمن الزامك لدفع مبلغ الى المحكوم له زكريا الرجبي ، فان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ حكم الاعلام برضاك وستباشر دائرة الاجراء اجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك .

مأمور اجراء عمان

التلفزيون الأردني

قنال ٣ و ٦

٦٫٠٠	القران الكريم
٦٫١٠	صور متحركة
٦٫٣٠	صديقتي فليكا
٦٫٥٥	اغنية
٧٫٠٥	مواد ثقافية
٧٫٣٠	هدي الاسلام
٨٫٢٢	مشوار
٨٫٠٠	الاخبار المصورة بالعربية
٨٫٣٠	صور شعبية
٨٫٤٥	سباق مع الموت (مسلسل)
٩٫٢٠	عالم الموسيقى
١٠٫٠٥	مسرحية عربية « كرسي الاعتراف »
١١٫٠٠	موجز الانباء
١١٫٠٥	السلام الملكي



الفجر ٦ره
الظهر : ١١٫٤٠
العصر : ٢٫١٨
المغرب : ٤٫٣٩
العشاء : ٦٫٠٠

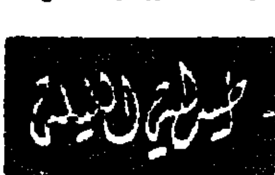
طبيب الليلة

عمان — الدكتور ابراهيم الجيلاني
الزرقاء — الدكتور معن عبد اللطيف مريش
الكرك — الدكتور اكرم حنانية
معان — الدكتور معين الغول
العقبة — الدكتور محمد علي معايعه
جرش — الدكتور محمود الزعبي
المفرق — الدكتور حسني المومني
الطفيلة — الدكتور يحيى خريس
السلط — الدكتور عبد الحليم الحياصات .
اربد — الدكتور سميح ابو الراغب
عجلون — الدكتور تيسير مرجي
مادبا — الدكتور عبد المعطي حداد

حالة الجو

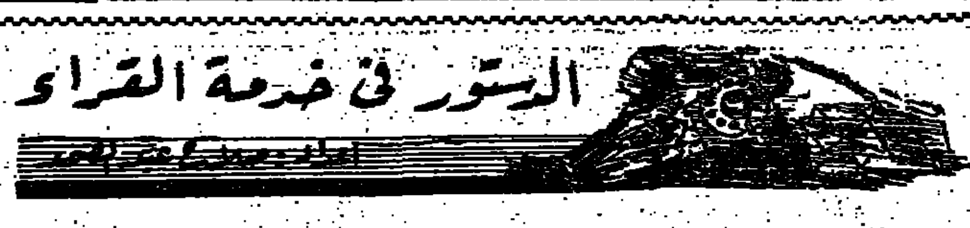
يكون الجو غائما الى معتدل مع تكون الضباب في الصباح الباكر وتكون الرياح خفيفة متغيرة تصبح جنوبية غربية معتدلة .

وفي خليج العقبة تكون الرياح خفيفة متغيرة والبحر هادئا .



صيدليات الليلة

عمان — فترة السهرة صيدلية المحطة والشرق
الزرقاء — صيدلية الشفاء
اربد — صيدلية سعدون
مادبا — صيدلية الشهباء
السلط — صيدلية السلط الجديدة
جرش — صيدلية جرش .
المفرق — صيدلية كيرشي
الكرك — صيدلية مؤاب
الطفيلة — صيدلية المستشفى
العقبة — صيدلية العقبة
صويلح — صيدلية صويلح .



الأرملة تحج عن زوجها المتوفى - المشروع الاسكاني لموظفي الامانة - رأس المال المستثمر بصناعة الدواجن - العثور على جواز وشهادة ثانوية

الارملة تحج عن زوجها المتوفـي

● سؤال بالهاتف ، مـن المواطن بدر محمود اسماعيل — الى احد علماء المسلمين
— المضمون : هل يجـوز للارملة ، ان تحج عن زوجها المتوفى ؟
● ونقلت الزاوية السؤال ، الى سماحة الشيخ عبدالله القلقيلي المفتي العام ، السابق للملكة ، فاجاب بالاتي
— نعم ، يجوز للارملة ان تحج عن زوجها المتوفى ، على ان يكون معهـا محرم في حجها ، وأن تكون تستطيـع سبيلا الى الحج .

الفاروقي وعائلته يسافرون الى القاهرة

● سؤال بالبريد ، مـن السيد يعقوب التاجي الفاروقي
— الى سفارة الجمهورية العربية المتحدة في عمان
— المضمون : هل بامكانـه الاقامة مع عائلته بالقاهـرة ، مدة لاتقل عن خمس سنوات ، حتى يكون الى جانب ابنيـه اللذين يدرسان هناك علـى حسابه الخاص ، بكليتي الطب والهندسة . علما بانه اردنـي الجنسية منذ عام ٤٨ ، ولايرغب في العمل اطلاقا بالجمهوريـة العربية المتحدة ، ولديه دخـل سنوي مقداره ٨٠٠ دينار ؟
● وعرضت الزاوية السؤال ، على مصدر مسؤول بالسفارة ، فاجاب بقوله :
— بامكان السيد السائل وعائلته ، ان يقيموا بالقاهرة للمدة التي ذكرها . وباستطاعتهم التوجه الى القاهـرة ، وتقديم مايثبت البيانات الـواردة في السؤال ، الى وزارة الداخلية هناك ، حتى يمنحوا تصاريح الاقامة اللازمة .

المشروع الاسكاني لموظفي امانة العاصمة

● سؤال بالهاتف ، مـن مواطن
— الى امانة العاصمة
— المضمون : هل تنـوي امانة العاصمة ، اقامـة مشروع اسكاني لموظفيهـا ، ولاسيما البسطاء منهم ؟
● وبسطت الزاوية السؤال ، امام مصدر مسؤول بالامانة ، فاجاب قائلا :
— كان لدى الامانة اتجاه للقيـام بمشروع اسكاني لموظفيها . ثم اتجهت النيه ، الى الاستفادة من مشاريـع مؤسسة الاسكان ، التي تقـوم بانشائها حاليا ، وذلك بعد ان تحـدد كيفية توزيع المساكن واثمانها .

رأس المال المستثمر بصناعة الدواجـن

● سؤال بالهاتف ، مـن المواطن « ف . ع »
— الى الزاوية
— المضمون : كم يبلغ رأس المال المستثمر في صناعـة الدواجن ، بالضفة الشرقية من الاردن ، وكم يبلغ عدد العاملين فيها ؟
● بالرجوع الى البحث الذي كتبه المهندس الزراعي هشام عورتاني ، عن صناعة الدواجن في الاردن ، امكـن التوصل الى الاجابة الاتية :
— يبلغ رأس المال المستثمر في مختلف اوجه صناعة الدواجن بالضفة الشرقية للاردن ، ٢ر٣ مليون دينار ، موزعـة على الشكل التالي :
مصانع الاعلاف : ٩٥٠,٠٠٠ دينار ومزارع التفقيس : ٧٠٠,٠٠٠ دينار ومزارع الدواجن : ١,٢٨٠,٠٠٠ دينار ومحلات بيع الدواجن : ٢٠٠,٠٠٠ دينار ومتفرقه ١٠٠,٠٠٠ دينار
اما عدد العاملين في هذه الصناعة ، فيقارب ٢٢٠٠ شخص ..

الى الفتاة التي يحمر وجههـا ..

● سؤال بالبريد ، بتوقيـع مواطنه
— الى طبيب
— المضمون : المواطنـة السائلة ، تشكو من احمـرار وجهها كثيرا ، اذا تعبـت في السير ، أو ارتفعت درجـة الحرارة ، او جلست بالقرب من المدفاه ، الى درجة تشعرها بالخجل . وهي تسأل عن سببهذه الحالة ، وعما اذا كانـت من اعراض مرض معين ، علما بانها تبلغ من العمر ١٧ سنة ؟
● ونقلت الزاوية السؤال ، الـى الدكتور موفق خزنه كاتبي ، فاجـاب بالاتي :
— هذه الحالة شبه طبيعية ، اذ ان العروق في الوجه تتوسع قليلا عنـد الاقتراب من النار ، أو عند ارتفـاع حرارة الجسم مما يسبب احمرار الخدين
وقد تظهر هذه الحالة بوضوح اذا كانت هناك عروق صغيرة سطحية فـي الخدين ، او اذا كان لون بشرة الوجه ، يميل الى البياض او الشقار .
وهذه الحالة غير مزعجة ، ولاتسبب امراضا ، ويجب أن تتناساها اذا احدثت ، وان تتقيها بابتعاد عن النار ..

العثور على جواز اردني

● احضر المواطن على عطيه حسين على ، الى مكتـب « الدستور » ، جواز سفـر اردني باسم السيد بشيـر سليمان تسعواق النتشه مـن الخليل ويسكن العقبه . وتوجد مع الجـواز بعض الاوراق الخاصة .
يرجى من السيد النتشـة مراجعة مكتب الدستور بشارع السلط عند درج الكلحـة ، لاستلام جوازه واوراقه .

العثور على شهادة ثانوية عامـة

● وعثر المواطن مصطفى عبدالقادر سالم ، علـى شهادة ثانوية عامة باسـم المواطن محمود احمد السعد المصطفى ، وأودعها ، لـدى مكتب الدستور بشارع السلط عند درج الكلحة .
يرجى من السيد المصطفـى مراجعة المكتب ، لاسـتلام الشهادة .

مشكلة دولية : عام ٢٠٠٠ سيتضاعف عدد سكان العالم ..!
فهل من اجراء معقول لمواجهة المشكلة غير تنظيم النسل ؟!

مشكلة تضخم عدد السكان في العالم اصبحت اليوم مـدار بحث لايتوقف . فالاحصـاءات تؤكد بان كثافة السكان ستقفز حتما الى ضعف ماهي عليه الان في عام ٢٠٠٠ وذلك معناه بان اخطارا عديدة بدات منذ اليوم ترج مستقبل البشرية بما لايمكن تصوره .

فتجمعات كثيرة بدأت تعي هذه المشكلة ، لتتجه تلقائيا نحـو مشروع تخطيط الاسرة كحـل لابد منه لاتقاء خفايا الغـد المنتظرة ، وهنا يحتدم النقاش .. ليس حول الحل ولكن حول الوسيلة المتبعة حاليـا .. اي حبوب منع الحمل .

ففئات كثيرة تشكك بـل تستبعد امكانية انتشار حبوب منع الحمل في المجتمعـات المتخلفة حيث الحاجة الى تحديد النسل تبدو اكثر الحاحا منهـا في اي مجتمع اخر ، والحجة في ذلك ان المرأة الجاهلة او الشبه متعلمة لايمكن الاعتماد علـى تفهمها لهذه الحقيقة ولا علـى مدى مثابرتها على استعمـال الحبوب في الاوقات المنتظمـة . بهذا تفقد حبوب منع الحمـل الغاية التي وضعت مـن اجلها ، فتبقى خصائصهـا ، وقفا على الطبقات البورجوازية والمثقفة على اعتبار انها اكثـر ادراكا وتجاوبا مع العصر .

ويستمر النقاش ، ولكن لنرى ماذا اثبتت النتائج .

ان التقارير الصادرة عـن الابحاث التي اجريت في مجتمعات مختلفة ، كالمكسيـك ، وامريكا وكوريا والهنـد ، اظهرت تحسنا سريعا في تقبل حبوب منع الحمل من قبـل الطبقات المختلفة . ففـي المكسيك مثلا ، وبعد اعوام من العمل بين تلك الفئات ، اكـد الدكتور ادريس رايس ، زيادة الاقبال على استعمال الحبوب بنسبة مثيرة ، وقد اعطى مثلا على ذلك عددا من النسـاء اللواتي استعملن حبوب منـع الحمل لمدة ثماني سنوات رغم بعدها حتى اتباع وصيـة الطبيب بتركها لمدة قصيرة .

وفي تايلند ، عـام ١٩٦٥ ، انكب فريق من الاخصائييـن على دراسة اوضاع حوالـي ثمانمئة امراة سجلوا بعدهـا النتائج التالية :

اغلبية تلك النساء كـن ربات بيوت ومزارعـات او عاملات ينتمين الى اسر يتراوح عدد اطفالها مابين الثلاثـة أو اربعة اطفال ولا يزيد دخـل الواحدة منها على جنيهيـن استرليني في الشهر الواحد .
٦١ بالمئة من اولئك النساء كن يرغبن بالتوقف عن الانجـاب
٣٠ بالمئة اردن الانجاب علـى مراحل
١٧ بالمئة فقط سبق واستعملن حبوب منع الحمل .
بعد ذلك بفترة قصيرة ، تبنـى ثلاثة اطباء تجربة حبوب منـع الحمل مع تلك الفئة من النساء في تايلند ليخرجوا بالنتائـج التالية :
خلال عامين ونصف العام لـم تظهر دلائل الحمل على اية امراة من النساء اللواتي خضعـن للعلاج حتى الجاهلات منهن ، استطعن بالكثير من السهولـة التقيد بالتعليمات واتباع الطرق الصحيحة وزيادة على ذلك علق الاطباء بقولهم انه طوال فتـرة تعاطي الحبوب ، ازدادت قابلية النساء نحو الطعام وتمتعـن جميعا بالهدوء والاطمئنان والنوم الساكن العميق .
هكذا اصبحت حبوب منـع الحمل من اكثر الوسائـل انتشارا في مجتمعات تايلند على اختلاف طبقاتها .



— ٦ —

متحف محمد الفاتح

كان لنا بعد ذلك تعريج علـى متحف محمد الفاتح ، ونظـرة على مسجده ، وبجواره مسجد ملا جامي . والفاتح قمة مـن القمم الشوامخ في التاريـخ الاسلامي وواحد من عباقـرة القادة العسكريين في التاريـخ الانساني كله . ولكني لم أعرف شيئا عن تقشفه وزهده ، حتى وقع على سمعي طرفا مـن قصته مع فقيه زمانه ، المجتهد ، ملا جامي ، وكان القائد قـد دعا شيخه أن يتناول الغداء عنده ولكن هذا رفض ، فلما سئـل عن السبب ، قال له : لانـك تاكل من بيت مال المسلمين .. قال : أوليس لي حق في ذلك ؟! قال .. ان الاسلم والاحل ان تاكل من عمل يدك ، قال : فمـاذا أفعل ! ؟ قال له الشيـخ أمتهن .. وتعلم محمد الفاتح صناعة الحصر .. ليبيعها بعد ذلك ، ويأكل حلالا من عمل يده!

لقد كان مع محمد الفاتـح رجال أشداء ، والى جانبه مثل هذا العالم العامل ، ينصحـه ويشير عليه دون أن تأخذه في الحق لومة لائم ، فلا غـرو أن تتفتح امامهم حصون تلك المدينة التي امتنعت على الفاتحيـن ، والفاتحين العرب بوجه خاص ، لقد طفنا بقلعه محمد الفاتـح الاولى ، ويسمونها « قلعـة حصار الروملي » قلعة ضخمة تغطي مساحة كبيرة من الارض الى جانب البسفور في اقـرب نقطة من شاطىء البسـفور الشرقي . وبها أبراج هائلة ، والقلعة من الضخامه بحيـث تظن ان بناءها استغرق سنوات طويلة .. واذا بهذا البناء يتـم في ٩١ يوما من عام ٨٥٦ هجرية بأمر من محمد الفاتح بن مراد خان وباشراف وزيره ذغنـوس بن عبدالله .. ليت عمـري كيف كان يعمل أولئك النـاس وبأي قلوب اشتغلوا وكيف تم لهم أن يرفعوا هذه الاسـوار الضخمة التي يعجـز العصر الميكانيكي اليوم عن رفعها فـي سنة أو سنوات !

في هذة القلعه تمركز رجـال محمد الفاتح ، ومنها بـدأوا حصارا طويلا للمدينة المنيعـة العريقة . وقد كان يمكن لهـذا الحصار ان يستمر أيامـا أطول . وكان يمكن لهذه المدينة أن تمتنع على محمد الفاتح كما أمتنعـت على غيره ، لولا انه وبفكرة عبقرية أمـر رجاله بجر المراكب الضخمـة عبر اليابسة ثلاثة أو اربعـة كيلومترات ، ومن فوق تل كبير هبط بها على لسان أوخليـج القرن الذهبي ، وهو شريـط بحري يمتد قريبا من خمسـة أميال في قلب الجانب الاوروبي من المدينة ، يفصل قديمها عن حديثها ، وكانت على شاطئـة غرجة واسعة بلا أسوار ، وفي غبش الفجر رأي اهـل القسطنطينيه الرجال يدخلـون مدينتهم بهذه الصورة المفاجئة فسلموا بدون قتال .!

وفتح القائد بوابة القـارة الخضراء . نتدفق علينا أبناءتلك الشعب العظيم افواجا تتقـدم بالاسلام ويتقدم بها الاسلام ، الى أن وقفت على ابواب « فينا » ، تماما كما وقفت الافـواج العربيه المسلمة عند « بواتييه » في غرب فرنسا ولو تعـاصرت الافواج ، لاطبقت الكماشـة المسلمة من الشرق والغـرب ، ولتغير مجرى التاريخ كمـا يقول مؤرخو الغرب . ولكنهما جاءتا بفارق الف عام ..!

وكما انحسرت الموجـة العربية ، وتفرق جند الغافقي وتخطى المجاهدون في طريـق العودة جبال البرانس ، وخلف من بعدهم خلف أضاعـوا الصلاة واتبعوا الشهوات ... وبعد قرون تخطى احفادهم — فرادى ومستضعفين ذلـك المضيق الذي أحرق طـارق سفنه عنده ، ليتطع طريـق العودة على جنده . فلا يكون لهم الا النصر او الشهـادة .. تخطوه الى شمال افريقيـا لتبدأ مرحلة الجزر والـذل وبكاء الاطلال وكما انحسـرت هذه الموجة العارمة ، انحسرت الموجة من الشرق ، وتقلصت قوتها ، وانكمش حجمها مـع الزمن ، بخط مواز تماما لتحلل الاجناد بـ الامساك بالدنيا المتين ، وركونهم الى الملذات والشهوات . حتى أصبحوا في غيبوبة عن المؤامرات السامة . والعقول الشرمة الشريرة . المعمدة بالحقد والكراهية . في هذا العصر المغلق بالساتـان الناعم ، والمسلح بتسخير العلم . والذي تلمع خناجره المسمومة في الظلام لتستقر في القلـوب الغافلة ، لقد انحسرت الموجة التي أطلق عنانها محمد الفاتح . وأكتسحت في طريق انحسارها استطنبول . حتى استردهـا الاتراك بقيادة اتاتورك بالصورة التي لم ينس الناس تفاصيلها بعد .

في استطنبول تستطيـع أن تتبع المسيرة التركية من ايـام محمد الفاتح الى تحكـم الانكشاريه في السلطة الى أن تبخرت الخلافة من شرفات قصر يلدز . ففيها متاحف مـلأى بالشواهد و « المستمسكات » تحدثك حديثا صامتا بليغـا ، بالاداة المسلحة ، والكلمـة المكتوبة . والملابس الزاهية على قدمها حينا والملطخة بالدم حينا اخر بتطور الرياش والزينة من الحاجة اللازمة الى البـذخ المترف المطعم بالذهب الثقيـل والجواهر النادرة : هذه المتاحف ستكون وجهتنا القادمة !

— يتبع —

جانب من داخل أيا صوفيا



جانب من القلعة الضخمة التي بناها محمد الفاتح ومنها بدأ هجومه المظفر على المدينة .

اعلان طرح عطـاء

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء رقم ٨٦—٦٩ لتوريد (١٢٠) طفايـة حريق بودرة سعة ١٢ كغم .
يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلسا للنسخـة الواحدة .
آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٧—٢—١٩٧٠ .

رئيس مجلس الادارة

هكذا من الأمل

... والشعر ... والمقاومة

شعر المقاومة ... وسراديب الميتافيزيقا

كان حديث ادونيس عن شعر المقاومة الوافد من الارض المحتلة والذي نشرته مجلة الهدف البيروتيه حديثا يعج بالمغالطات والتهويمات الميتافيزيقة رغم «القرمان» الذي اسبغته عليه مجلة الهدف واصبح من خلاله شاعرا تقدميا بقدرة قادر . ان المقدمة النظرية التي وضعها ادونيس وحاكم بمقتضاها شعر المقاومة مقدمة ترتد لتحاكم بموجبها ادونيس نفسه مادام يضع نفسه او تضعه مجلة الهدف في صفوف الشعراء التقدميين في العالم العربي .

يقول ادونيس «الشعر الثوري لايجيء من الماضي بل من الحاضر المستقبل انه فن الممكن لافن الواقع» ويضيف «على الشعر ان يخلق معادلا ثوريا باللغة ، عليه ان يفجر نظام اللغة «الثقافة - القيم» السائد ويغيره» .

ما اجمل هذا الكلام حين يؤخذ على المستوى النظري البحت وما اعقده حين يؤخذ على مستوى التطبيق والممارسة . الشعر فن الممكن لافن الواقع ترى هل هناك ممكن بلا واقع ؟ اين هذا الممكن المطلق من واقع الزمان والمكان ؟ الا اذا كان الممكن للهيجلي الذي يقف على رأسه ؟ ثم متى كان الممكن على صعيد الشعر انكارا للواقع اللغوي الراهن ؟ الممكن اللغوي لايكون الا من خلال الواقع اللغوي والا تحول هذا الممكن الى بهلوانية وشقلبة . وحين ينتقل ادونيس الى الحديث عن شعر المقاومة في الارض المحتلة يقول : «ان شعرنا في الارض المحتلة لم يخلق بعد في اللغة معادلا ثوريا لما يخلقه الفدائي بالسلاح» . هكذا وبكل بساطة يحكم ادونيس على شعر الارض المحتلة بالموت والبوار والتخلف ؟ لان ذلك الشعر الذي نما وترعرع وقاوم قبل اي كفاح مسلح خارج الارض المحتلة يعجز عن خلق المعادل الثوري للكفاح المسلح!

ترى من عليه ان يقدم المعادل الثوري باللغة للكفاح المسلح هل هو شعراء الارض المحتلة الذين لايعيشون كفاحا مسلحا ام هو امثال ادونيس الذين يرتمون في سراديب التخدير الميتافيزيقي والتأمل الصوفي ؟ ان شعراء الارض المحتلة يعيشون المقاومة الجماهيرية الرافضة لواقع الاحتلال والتكريس الصهيوني العنصري وهم هناك لاولم يدعوا بانهم في مرحلة خلق المعادل الثوري للكفاح المسلح ان مهمة خلق هذا المعادل الثوري تقع على كواهل ارتال الشعراء في عالمنا العربي الذين يقطعون ايامهم ولياليهم بالتحديق في فراغ اللانتماء وضباب التصوف المقتل .

ويلجأ ادونيس لاثبات فشل شعر المقاومة في الارض المحتلة الى دعم وجهة نظره بالنقاط التالية :

١ — شعر الارض المحتله شعر اصلاحي وغير ثوري لان البورجوازية العربية تنتعش لهذا الشعر وتطبل لموترمزيه . ويؤسفني ان اقول لادونيس ان المقاتلين والجماهير بأوسع قطاعاتها هي التي تستقبل هذا الشعر وتهلل له وتستأنس به ولكن رمي هذا الشعر بالاصلاحية وفقدان الثورية يجيء تنفيسا على ادونيس واضرابه واخراجا لهم من الهوة التي تفصلهم عن الجماهير تلك الهوة التي كشفها لهم شعر المقاومة للارض المحتلة . ان الشعر الثوري هو الشعر الذي تفهمه الجماهير فتتحرك بموله وليس هو الشعر القائم على الغيبيات والتحليق الميتافيزيقي .

٢ — يتهم ادونيس شعر الارض المحتله بانه شعر تظاهره يستبدل العمل باللعب وتتحول اللغة الشعرية فيه الى نقيض للعمل وبانه يبطل العقل ويحلو له ان ينعته اخيرا بالطوباوية الغنائية . والرد على كل هذه الدعاوى الغيبيه والحذلقات التفخيمية اقول لادونيس ان الشعر الذي يكرس المقاومه ويعمقها الشعر الذي يفجر النقمة والرفض لواقع الاحتلال والاضطهاد القومي ويضع البديل الديمقراطي ليس استبدالا للعب بالعمل ولكنه الانخراط الحقيقي في التاريخ والشعر الذي يطمح الى تفجير الثقافة والقيم بمناى عن الجماهير وتطلعات الجماهير هو الشعر التظاهره الشعر الذي يستبدل اللعب بالعمل وهو شعر ادونيس وغيره من شعرائنا خارج الارض المحتلة

٣ — يتهم ادونيس شعر الارض المحتلة بانه يصنع الثوره بوسائل غير ثورية ويورد مثالا لذلك قول توفيق زياد

وان كسر الردى ظهري وضعت مكانه صوانة من صخر حطين -

وصخر حطين يعتبره الشاعر عودة الى قيم ماضوية . ذلك لان ادونيس لم يعش ظروف الاحتلال ولم يتصور وهو في ابراجه الغيبية المحاولات الدائبة والممارسات الشوفينية للسلطات الصهيونية من اجل تفريغ القضية العربية من محتواها الحضاري والتاريخي ولا يدري بالجهود التي بذلتها الصهيونية خلال عشرين عاما من اجل مسخ التاريخ والانتماء الحضاري للعرب هناك . ان اعظم مسؤولية اخذها شاعر الارض المحتله على عاتقه طيلة العشرين عاما الماضية كانت في المحافظة على هذا الجانب الحضاري من شخصية الانسان العربي الذي تحاول الصهيونية مسخه وتشويهه .

٤ — يتهم ادونيس شعر الارض المحتلة بانه يشدد على ان الثورة هي قتال وحسب وقد عجبت لهذا الاستنتاج المدهش من ادونيس . ان اي قارىء عادي يطالع شعر الارض المحتلة يتوصل الى عكس هذا الحكم من هو الشعر الذي يقول ان الثورة قتال وحسب ؟ انه شعر المقاومة الذي يقال من خارج الارض المحتلة وليس شعر الارض المحتلة باية حال من الاحوال .

تلك هي الاتهامات التي نفى ادونيس بموجبها ان يكون شعر المقاومة شعرا ثوريا وكاني به وقد طمأن نفسه الى ان شعر المقاومة لم يقتلع من الجذور معظم التيارات الشعرية التي كان يمثلها ادونيس وغيره ، لقد القى شعر الارض المحتله في المستنقعات الاسنة المتعفنة التي كان يسبح بها شعرنا صخرة لن يتاح بعدها لهذه المستنقعات ان تنعم بالاسن والهدوء .

« خليل السواحري »

نهش العظم
بقلم : اكرم الجنيدي

لاننا كنا لانقول ، واذا قلنا لانفعل ، واذا فعلنا لانتعدى حدود القول ..

لاننا كل هذا ،

انحفر حزيران — الهزيمة لتوليد حزيران الصحو : حيث تطرح الاسئلة كل الاسئلة ، ، وينظر للاشياء ، بعيون جديدة ، ويعتبر «التابو» الى غير رجعة .

اما مكتملوا الصحو : فلا يقولون ولا يقرؤون ، لايملكون ولا يحملون الا اداة التغيير حتى اصبحوا هم الفعل ، والفعل هم .

الباقون غرقوا في ضباب الشك ، نابشين عن الجذور ، ساعين الى الشمس . شمس المعرفة ، ثم شمس الالتزام المحرق .

★ ★

تلك كانت قناعتي حتى لحظة مصادرة كتاب «نقد الفكر الديني» ، وتقديم مؤلفه صادق جلال العظم الى المحاكمة .

لحظتها اهتزت الصورة ليخرج شيطان ماقبل حزيران ليفضح عارنا : اذ الهزيمة انزلقت على السطح المطلي بالزيت لا تنفذ الى عمق ، فكيف الى الجذور .

يومها انجرح حلقي من مثقفين ملتزمين ثوريين خانتهم شجاعتهم فلا ينظرون الى عيني كتاب ضروري ومستفز ، يمسح غبار العادة ، ويهز الاسئلة في مستنقع تغير لونه وبقيت رائحته .

لقد استبدلوا ال «لا» بالصمت الرهيب . اسوأ المواقف على الاطلاق

★ ★

اه لو نفهم ، ولو لمرة واحدة . ان الايمان نشر للصدور كالاشرعة وان الصلابة انزراع يتاكد في بحر عاصف ، اما غير ذلك فليس الا البناء الهش ، والتجويف بلا مضمون ، ونهش النظم .. والقطاع فقط

اخبار ادبية

● يصل الى الاسواق بعد ايام الديوان الاول للشاعر علي فوده وهو بعنوان «فلسطيني كحد السيف» وقد صدر في دار عويدات في بيروت .

● «عيون الطلاب الميتة» هو اخر دواوين عبد الوهاب البياتي صدر حديثا عن دار العودة في بيروت .

في الصفحات القادمة

قصص

اميرة تفوح
فاروق هلسة
محمد خروب
بدر عبدالخالق

قصائد

محمد القيسي
سليم تبابنه
علي فوده
انوارد حداد
ابراهيم خليل

مقالات

رياض عوده
عبدالحميد صيام
سهيل الخالدي

من البريد
بحيرة الدم

جراحك يا اخي علم
يرف .. يرف يملء ناظري
فانسفح العينين في بحيرة الدم
وصوتك المنساب في عمري
يظل ناقوسا يدق
يفجر الاهات في الم وفي كبر
وحين تفجرت طلقة
تفجرت الاهات ساخنة
الى قلبي

★ ★

الا ليتك الان جريحا
لكنت اعيش في المنزل
وتنفتح الدروب
اراك بلا جرح ولا الم
وتمضي مع الاحلام
بلا حد ولا عدد

★ ★

مضى عام
وانت تقيم هناك في الغربة
ومثل اليوم
كنت معي في العيد والفرحة

اميره ابو حجلة — عمان

مناقشات

رد على نقد
بقلم : صلاح هارون

لم يكن بودي ان ارد على ماكتبه رشاد ابو شاور حول قصتي — صرخة الموت — بل فضلت الانزواء جانبا ، ولا اعود الى الكتابة مرة اخرى تاركا ، المجال للاخ رشاد عله يجزل علينا من كتابته العطاء الكثير ، لكن الحاح ضميري دفعني الى الرد على هذا التجني على الادب ، ولقد حفزني للكتابة مقال — ازمة النقد — للاخت نظيرة عبيد ، باننا في ازمة نقد حقيقية ، وباننا لسنا بحاجة الى من يهدم الموهبة ويحطم الاقلام ويطفىء العيون عن الكتابة ، نحن بحاجة الى نقاد مثقفين هادفين يكتبون بدراية ووعي افكارهم .

اشكر كولن ولسون على كلمته التي لولاها لما جادت قريحة الاخ ابو شاور علينا بما اعده تجنيا على النقد الادبي وخصوصا ، على صعيد المناقشة التي تدور رحاها على الصفحة الادبية بالدستور ، ان الثقافة وحدها دون موهبة ذاتية كامنة بنفس الكاتب لاتدر عليه اي نفع وتعد سقيمة سانجة باردة — عذرا ، فهذه كلمات ثقيلة اكثرت استعمالها في مقالتك — ، يمنح الكاتب القدرة على خلق المعاني وابتكارها في قالب جميل خال ، من اي تعقيد لغوي ، كان ام لفظي على القارىء باختلاف مستوياته ، فهنا قد تم الفصل بين الموهبة والثقافة وقتلت الادب العربي بنصل الجهل دون دراية منك ، ولن اكون شاذا ، اذا عارضت كولن ولسون في كلماته .

لقد مللنا الخطب الرنانة والاحاديث المرخيمة المنمقة واصبحنا نراها شبحا — باهتا — لانسمعها كالسينما الصامته تماما . اتريد مني العويل والنحيب للحظ العاثر ، والبكاء المرير على ماتحتويه المقابر ، وتريدني ان الغي من قاموس العربية كلمات اكثر الناس استعمالها امثال يوسف وهبي وهل نعتبرها لفظا — مسرحيا — يحرم علينا استعماله — موديل جديد —. ان كان كذلك فرجو المعذرة يا ابو شاور ، لقد كتبت ماتيه الكفاية من القصائد حول القدس والنكبة حتى اصبحت الكلمات جوفاء خالية من اي طعم الفاظ مبتذلة متكررة بليدة ثقيلة على كاهل القارىء على كافة مستوياته ، واعتقد ان التنويع في الكتابة يعطي الكاتب القدر الكافي على ارضاء القراء وعدم تسرب الملل اليهم ان هم اعتادوا على نمط واحد من الكتابة

ان زعم الاخ رشاد بان القصة سانجة او بمعنى اخر توجد فيها عواطف باردة اجتماعيا ، لايمكن ان تقنع الا شخصا ، واحدا ، وهو الذي قرأ المقالة — ليس النقد — فقط ولم يطلع ابدا ، على القصة واعد الاخ ابو شاور في قصة قادمة انني سوف اسخن — هذه العواطف الباردة — البايته — على حد تعبيره من خلال سطور تهذي بالفاظ محمومة علها تنال الرضا والاستحسان .

ان القصة لها مفهومها ومقوماتها واصول يجب على الكاتب اتباعها وان حاد عنها يجب ان يوجه الوجهة الصحيحة لا ان يضرب على — نافوخه — بنبوت — ابيكم ونقدكم . ان هذا لايجوز مطلقا ، فالناقد قبل كل شيء يجب ان يتحلى بروح مثالية تجعله يفرض احترامه وكسب الثقة من جمهور القراء لا النفور والابتعاد عن كل مايكتبه كاتب في الصفحة الادبية بسبب انسان تطفل على النقد الادبي

وعذرا ان لم ادخل في تفاصيل قصتي مدافعا عنها فان الانسان ليس بمعصوم عن الخطأ وان وقع الكاتب بخطأ فليس هذا بدليل العجز والقصور ولكن في محاولات اخرى يمكن ان يقدم للقارىء نموذجا ، افضل ، ولا ادري لماذا تحمل حقدا ، لاحد له على كتاب القصة في هذا البلد فان الكتاب الذين هم في الخارج ليسوا بافضل منا ولم يخلقوا كتابا منذ اللحظة الاولى . ومن رأيي ان يترك الاخ ابو شاور هذه المهمة التي لايقدر على تحملها او في السير على نهجها الى من يتقن اصولها من اصحاب الدراسات النقدية والمتخصصين في هذا المضمار .

واعتقد ايضا ، انه حصل التباس على الاخ ابو شاور فاختلط عليه الامر ووقع في مأزق حرج فبات لايعرف القصة من كاتبها فلسؤ الحظ ان القصة واسمي غدان يحرقه — ص — وغاب عن ذهنك ان هنالك قصة صرخة الموت لصلاح هارون وليس العكس . ان جرحك — لصلاح هارون ، فعدم فهمك للقصة كان من القصة ، فعدم فهمك للقصة كان من اسباب تورطك في شيء لاتحسن الخوض فيه . فخيل الي انني امام كاسحة الغام تفجر كل شيء لافرق عندها همها الهدم .

ومرة اخرى لن ادخل في عراك لاطائل فيه معك ، ولست اضع نفسي بموضع اسباني يحمل بردة حمراء لا يسمح من حوله سوى التصفيق

والصغير همك وصف صاحب القصة بما لذ وطاب لك من الاوصاف .

يمكن لاي كاتب ان يكتب مايجول بخاطره شريطة ان يتبع الاصول الصحيحة وليس هنالك من نهج واحد لاي كتابة ما ، بل هنالك مسالك ودروب على الكاتب ان ينفذ منها ويصل من خلالها الى القارىء وانزيدون مايجول بخاطره في قالب يستسيغه القارىء غير ابه بحاقد او هائم فلت مرتكبا ، جريمة بحق الاخ رشاد ابو شاور — لاسمح الله — فالقارىء للمقالة يخرج بنتيجة ان هنالك — ثار بايت — بالاذن من محمد التابعي — بيني وبين عائلة ابو شاور ومعذرا ، ان وضعت الاخ ابو شاور اذ اسعفني الخاطر بالمثل العامي القائل — واقف على كرزم — انت تكتب من اجل رشاد ابو شاور محاولا طبعه بطابع المعاكس وهذا مالا اريده ولا نقبله لك ، كمثقف قبل كل شيء تعوزه الموهبة الاصيلة في الكتابة النقدية ، فانت تضرب دون ان ترى ماسوف يخلفه لك هذا من متاعب انت في غنى عنها .

وكل ماتمناه ان اكون مجددا على حدقولك او مكتشفا — باعثا — اسلوبا جديدا للادب العربي والمصنية التي نحن بصددها ترك الكبار من الكتاب يرتعون بكتاباتهم السقيمة ويتقفون بوجوهنا بالكتاب تلو الاخر دونما تعرض لهم او ابداء رأي ، بينما المبتدئون يحاولون خلق نهج جديد تتبنى امامهم السدود .

وكل ما ارجوه افساح المجال الرحب امام كل ناشيء يحاول الابتكار او الخروج عن المألوف لكن بتحفظ ودون التنكر للاصل .

حول «راية في الريح»
بقلم : محمد خماش

ليس نقدا هذا الذي اريد تسجيله هنا ، ولا تقييما ، وانما هي احاسيس داوتني حين كنت اعيش بين دفتي «راية في الريح» احاول ان اصورها ، بل هي اللمسات الفنية التي طرقت ابواب نفسي فولجت اليها جميلة عذبة ، اود التعبير عنها لاغير .

وقيمة العمل الادبي بصدقه ، والشاعر او الاديب لايكون صادقا الا اذا استطاع ان ينقل قارئه الى نفس الجو الذي كان فيه وهو يسجل هذا الاثر الادبي ، وان يجعله يحس بنفس المشاعر التي احس بها هو حين كان ينقل هذه المشاعر التي احس بها هو حين كان ينقل هذه المشاعر والاحاسيس الى كلمات على الورق لتصبح ملكا للجميع .

ولا ابالغ ان قلت : بان الاستاذ القيسي استطاع فعلا ان يجعل قارئه يحس بالاصالة الفنية عنده ، وان يعيش تجربته ، فيتجرع معه الجراح ويلعق العذاب ، وينتقل معه من مراحل اليأس والضياع ، الى مراحل التشريد والاسى ، ومن ثم يقفز معه الى الامل .. الى الحلم الذي عاش في ذهن الشاعر طويلا ، وهو هبوب العاصفة .. العاصفة التي كان ينتظرها الجميع ، لتعصف الواقع العربي انذاك .. وقد عبر الشاعر عن امال الجميع .

كان الشاعر صادقا مع نفسه ومع الناس في جميع مراحل القضية ..فقد غنى اغاني الحزن ، ومواويل الاسى ، حين كنا لانجد الا الحزن نقتات به ولالم نتجرعه ، . وغنى أغاني الامل حين بدأ الامل ، وحين أصبح مورقا باسقا ، ينثر اغصانه فوق كل الخيام وفي كل البيوت .. حين ولد لنا المولود الجديد وشب الى ان صار فتى يانعا غض الاهاب ..

والقيسي يسجل لنا في ديوانه «راية في الريح» صفحة من صفحات السجل الكبير الذي نقدمه لاجيالنا المقبلة .. الاجيال التي ستقطف الثمرة ، نقدمه لهم ليقرأ عن اجدادهم وليعرفوا ابناء من هم .

جيل الغضب والتمرد
بقلم : ابراهيم خليل

الشاعر العربي ، قبل حزيران ، هو العراف الصادق ، العراف الذي يجد بينه وبين قومه حجابا من سوء الظن ، أو جدارا من اللامبالاة . هو زرقاء اليمامة ، التي ، ترى من بعيد ، لابل تخترق بعينيها كافة الاستار والحجب ، لتقول الحقيقة ، فلا من يرى ، ولا من يسمع ! الشاعر العربي ، اذن ، قبل حزيران ، يحس العزلة الى حد الاختناق . انه يتضور جوعا الى لحظات ، دافئة ، يقضيها — متسكعا — على ارصفة الضياع ، والانسحاق والخمود .. هذه ظواهر مرضية تفشت في الشعر العربي الحديث ، وتشربها القارىء كورقة نشاف ..هذه ، باختصار ، حالة الشعر والشاعر العربي قبل حزيران .. ويجيء حزيران ، لا ليوقظ الشاعر ، بل ليوقظ الجمهور . الجمهور الذي يهزأ بزرقاء اليمامة . ويضرب صفحا عن تنبؤات لاوكوون . الجمهور ، قبل حزيران ، كان نافذة مطلة على الفراغ ، الى حيث يتبدد صوت الشاعر ويضيع هباء . عاد ، اذن ، الشاعر الى زرقاء اليمامة . عاد الى نفسه . لا ليبكي بين يدي زرقاء ، او بين يدي نفسه ، بل : ليعكس لنا كل هذا الغضب الغاضب ، والتمرد المتمرد على نفسه . على ذاته . هنا الغضب ، التمرد ، يحطمان اسوار الذات ، يتجاوز الشاعر نفسه من خلال الصورة ، من خلال الاسطورة ، من خلال الرؤيا . رؤيا زرقاء اليمامة عند امل دنقل ليست بكائية . انها الامتداد الحجمي لتمرده . تمرد الفارس المثقل باحساسه بالسقوط . الفارس المثخن بالطعنات ، الهارب فوق بيدر القتلى ، المتكسر السيف والجبين والساعد . المنكس الراية .. كل مظاهر السقوط المدمية ، الراعبة . كل مامن أمره ان يدفع الفارس الى الانهيار . لكن ، هنا ، وبين يدي زرقاء ، تستحيل هذه الرؤيا الراعبة الى قبضة من التمرد ، والغضب ، والرفض :

قيل لي : اخرس !
فخرست .. وعميت
والتمت بالخصيان ..
ظللت في عبيد عبس ...
احرس القطعان .
اجتز صوفها
ارد نوقها .
انام في حظائر النسيان .
وهاانا في ساعة الطعان
ساعة ان تخاذل الكماة ...
والرماة والفرسان
دعيت للميدان ..
انا الذي ماذقت لحم الضان
انا الذي لاحول لي اوشان .

الشاعر العربي ، الان ، وقع في احابيل الخصيان . فكان له ان يعيش تجربة السقوط ، والاعتراف بالسقوط لان الاعتراف به خطوته الاولى نحو النهوض . الانسان الذي يسقط ، وبرغم ذلك يدعي الوقوف ، لن ينهض هنا النهوض بذرة الرفض ، وحين فوجئوا بحد السيف : قايضوا بنسا والتمسوا الفرار .

ومع ذلك ، هل تظل زرقاء وحيدة عمياء ؟ وهل تظل الاغاني الرهيفة ، والعربات الفارهة ، تمر بكل طنينها ونقلها ، على جسد الفارس العربي المخبأ تحت عاره ؟ .. هل يظل العراف العربي يبحث عما يستر به وجهه المشوه ، كي لايعكر الصفاء في العيون الصافية ؟ لااظن ذلك ! لان بذرة الرفض هذه لاتلبث ، في نفس العراف العربي ، والفارس العربي ، بعد حزيران ، ان تجد امتدادها في حمى التمرد الايجابي . في حمى الغضب العنيف على الذات ، على الكل . انه جيل غاضب ! متمرد ! تجاوز بغضبه ذاته ، وبتمرده ذاته وانتقف في رؤيا شمولية ليفرغ غضبه في وجه العالم . هذا التمرد ، يبدوان عند أمل دنقل في صورة الانسان الباحث دائما عن الموت :

نسألها ابن خطوط النار .
وهل ترى الرصاصة الاولى ...
هناك ام هنا ؟

ويصبح الانسان العربي ، عند أمل دنقل ، يبارك الموت ، ويخجل من حياته : وحين ياتي الصبح في المذياع بالبشائر

أزيح عن نافذتي الستائر
فلا أراك
اسقط في عاري بلا حراك .

لم يعد ، العار هنا ، صورة للبكاء بين يدي زرقاء اليمامة . ولم يعد العار ، هنا ، هو هروب الفارس على بيادر القتلى ، وتخلصه من معطف القتال . العار ، هنا ، هو المكوث على الهامش . العار هنا قبل ان يطبق الشاعر على صارية الموت . الموت في الميدان ..

والشاعر محمد عفيفي مطر ينمو في غضبة مع الجماعة . ان الانا تنحل في النحن ، ليصبح الصوت الجماعي نشيد الكورس — تجسيدا لهذا الحلول وبديلا للصوت الفردي . ولذلك ، نراه ينقل غضبه الى الكل في نشيده عن الحق الذي يقال مرتين . الشاعر ، هنا ، يتابع غضبه السابق . وتمرده الرافض . انها الثورة على العراف والسياف معا . الحق الذي يقوله العراف يطوح به على منابر الجرائد الصفراء . والحق الذي يقوله السياف يلون في شرائح الدوائر المربعة . ينعدم الحق اذن ! اظن لا ! فالشاعر محمد عفيفي مطر .. بسلبه هذا ، يريد ان يحدث موقفا عظيما . فاذا كان الحق في كلتا الحالتين ضائعا فالافضل للانسان العربي ، بعسد يتبع

قصة
المشي بهدوء في الطين !
فخري قعوار

منظر الغيوم الداكنة المتكاثفة في السماء ، والنسمة التشرينية الهادئة المشبعة بالرطوبة والصقيع القارس، جعلت احساسا مبهما ايوحي بالطمانينة يمر بخاطر عاكف ، ولكنه لم يكترث للامر كثيرا ، وعاد يصب السائل العنابي الساخن في اكواب الشاي الثلاثة التي امامه ، بمتعة غير فائقة ، ورفع كوبين بيديه وقدمهما للحاج درويش وابو اسكندر ، اللذين كانا يلعبان طاولة الزهر ، وقرر ان يمنح نفسه الكوب الثالث ، فوضع كرسي القش الصغير عند مدخل المقهى ، وجلس يرشف الشاي بتلذذ ، مستمتعا بشربه ساخنا والبخار يتصاعد منه ، تماما كتلذذه واستمتاعه بصوت نرجيلة الحاج درويش وهي تقرقر بين الفينة والاخرى «والحاج يحضر نرجيلته معه دائما» او بصوت حجارة الطاولة والزهر يقرقع بداخلها دونما صدى ، او بتخيل الشبان الاربعة الذين يلعبون البناكل ، مما يجعله يشعر بنشوة لاتحد ترقص في كل بوصة من جسمه ، فالزبائن لا ينقطعون عن مقهاه ، «مقهى النازحين كما تقول القطعة الكرتونية التي الصقها على المدخل» ، وبعد ان كان امه تعتبر فكرته مجرد مغامرة نتيجتها الفشل المحتوم ، اقتنعت فجأة بصواب هذه الفكرة ، وعندما خطر بباله انشاء مقهى في المخيم ، شعر بفرحة غامرة تطفح من قلبه ، وضغط باصابعه على عينيه بكلتا يديه ، وتنفس بعمق وثقة «هكذا يفعل عندما يشعر بالسرور» واخبر والدته على الفور ، فاجابته مستفهمة :

— النقود ؟ ..
فقال :
— بسيطه ..

فنظرت اليه باهتمام لاينكر وقالت :

— كيف بسيطة ؟ ..

نظر الى رأس حذائه المهترىء ،والذي فقد لونه الاصلي ، قائلا :

— عندنا اربع دجاجات .. نبيعها ..

فقالت مقاطعة :

— ولكن ثمنها لا يكفي ..
— اعلم ذلك
— معك «عصمليتان» .. نب ...

فدقت صدرها بعنف ، وبدت في عينيها شراسة مفاجئة ، وصرخت في وجهه بضراوة :

— احذر من اعادة هذه الحكاية مرة اخرى .. انت تريدنا ان نبقى بلا ذخر وبركت في الارض ، وانفجرت بالبكاء ، فوقف اخوانه الصغار حولها ينظرون اليها بوجوه نفيض بلاهة ، وهم احدهم ان يشارك امه البكاء ، نمغط فمه وصر عينيه ، حتى بدتا كخطين اسودين قصيرين على استقامة واحدة في وجهه الشاحب ، .ولكنه لم يبك ، واكتفى بان تمخط بكم ثوبه وانصرف ، أما عاكف فقد تحسس شعيرات شاربه وانسحب باحتشام بالسخ

ولم يعد يهدأ له بال على الاطلاق ، وصار المقهى غاية مايتمناه ، وقمة احلامه ، واستشار «وجهاء» المخيم «وعلى رأسهم الحاج درويش» ، فوافقوه الى أبعد الحدود ، لاسيما وان المخيم من أوله الى اخره لايوجد فيه مقهى واحد ، ولا أية وسيلة للتسلية ولكن مافائدة الموافقة وهو عاجز عن ان ينفذ شيئا ؟ .. وفكر ان يقترض بضعة دنانير من الحاج ، الا انه عدل عن ذلك ، خشية ان يعطيه المبلغ مقابل اشراكه في المقهى ، واستعرض مع نفسه كل الطرق التي قد توصله الى حلمه ، وكان يجد في بعضها احيانا حلولا معقولة ومجدية بشكل ما ، ولكن ما أن يتذكر قسمات وجه امه المشحونة بالاصرار والعناد ، حتى يهبط تحت الصفر من جديد .

وفي ليلة تشرينية باردة ، بدأ الحلم يتحقق ، فقد كانت أم عاكف تسخن زيتا بمطلقة كبيرة على فوهة بلورة القنديل ، ثم تفتح فم دجاجة مريضة وتسكب فيه الزيت بعد أن يفتر وبعد أن صبت في حلقها ملعقتين ، وربطتها من رجلها بطرف خيط وربطت طرفه الاخر بحجر ليس صغيرا . وجلست في ركن الخيمة والصمت الحزين يكسو وجهها بالغضب ، ونهشها أحد الصغار من كتفها يريد أن يأكل ، فتبعه اخوانه يصرخون فيها يريدون ان يأكلوا ايضا فتحايلت عليهم أن يناموا ، لكنها فشلت فشلا غير محدود ، مما اضطرها لان تحكي لهم حكاية . وبدأت بالسرور وملامح وجهها قاسية وغير معبرة ، «كل هذا وعاكف منطلق في فراشه بصمت» ، وحكت للاولاد حكاية الرجل الذي قتله الانجليز رميا بالرصاص وبلا محاكمة ، لانه كان يحمل كمية من البنادق ، والذخيرة على بغلة ليسلمها للثوار ، وعندما علم ابنه البكر عن مقتله ، حارب وقتل ايضا .. وعندما وصلت هذا الحد من الكلام ، صمت صمتا عميقا جذوره في قاع قلبها ، وبكت وكان الصغار قد ناموا .. ولم يحتج عاكف لكثير من الذكاء ، كي يعرف أن أمه حدثت اخوانه عن جده وأبيه !

وفي الصباح التالي ، كانت الدجاجة ميتة ، فاخذها الاولاد وراحوا يلعبون بها بعيدا . وكان عاكف يفكر كيف يفتح موضوع المقهى من جديد مع امه عندما بادرته قائلة :

— عاكف ..

فاجاب على الفور :

— نعم ..

واضطر ان يصدق ماسمع ، حين مدت له «العصمليتين» بيد راعشة ، وقائلة — خذهما وبعهما بعمان .. وسأبيع انا الدجاجات هنا ..

ثم اضافت :

— احرص ان يغلبوك بالسعر .

خفق قلبه بحبور ، وضغط باصابعه على عينيه بكلتا يديه ، وكاد ان يركض قفزا ككلب صيد نحو الشارع العام الذاهب الى عمان ، لكنه تريث قليلا وهمس لنفسه : لقد اقنعها الجوع بصواب فكرتي .. الجوع شيء بشع ..

نقطة ماء باردة استقرت على رأس انفه ، فانتبه الى الارض الترابية الممتدة بين الخيام وغرف الصفيح المنتشرة في المخيم ، وكانت منقطعة كوجه مجدور ، وسمع صوت نقرات الماء على صفيح المقهى ، فاسرع احساس يدنو تمسمس ، الا انه لم يبرهه ، ... ثم شرب الثلث الاخير من الكوب دفعة واحدة

نهض عاكف عن كرسي القش ، ودراحه برجله الى الداخل ، ووقف ينظر الى السقف ان كان الماء يتسرب منه «عهده اول مرة تمطر السماء على مقهاه» ، فابتسم دون ان يشعر ، حين وجد ان عمله متقن تماما ، فهو الذي ركب الواح الصفيح بنفسه ، وقد فعل هذا لتوفير بعض النقود ، وكان قد صمم على شراء كيسين من الاسمنت ويضعهما حول المقهى من الخارج «لزيادة متانة الاساس» بمجرد ان يكون في جيبه دينار .

وبدأ الظلام يزحف ثقيلا لزجا ، والبرد يسري مع نخاع العظام ، والمطر يهطل بتركيز لا يضاهى ، والمقهى اصبح خاليا من الزبائن .. وعندما ادرك عاكف ان من غير الممكن أن ياتي اليه احد في مثل هذا الجو الرديء ، اغلق الباب بسرعة ومضى .

شد ياقة جاكتته من الخلف حتى اصبحت بمحاذاة جبينه ، فاحس ببرودة تلامس ظهره ، ولكنه لم يعبأ للامر ، كما لم يعبأ للماء الذي تسرب داخل حذائه .

وما ان دخل الخيمة حتى اندس في فراشه ، وقبل ان ينام ، حلم بليالي الصيف الهادئة الجميلة وليالي شهر رمضان التي اصبحت على الابواب ، حيث يمتد السهر حتى الفجر ، وحلم بالراديو الترانزستور الذي سيتوج هذه الليالي بالبهجة والمرح .

وقبل ان يتسلل خيط واحد من خيوط الفجر ، صحا من النوم ونظر من باب الخيمة ، فكان الظلام الشديد يغطي كل شيء ، والرؤية من الامور المستحيلة وتذكر ان يصل المقهى ليطمئن عليه ، فلف رأسه بمنديل امه ، ووضع في جيبه علبة ثقاب ، ورفع ياقة جاكتته حول عنقه وخرج .

كان المشي في الطين شيئا مزعجا للغاية ، وكاد حذاؤه ان يفلت من قدمه ليستقر في الوحل ، فتمهل قليلا في مشيه ، واستطاع ان يقدر انه على مقربة من المقهى ، لكنه لم يلاحظ له ظلا كثيفا اسود ، مما جعله يحس بفجيعة ، واشعل عود ثقاب لم يدم اشتعاله اكثر من ثانية ، حتى اطفأته الريح ، ولكنه استطاع ان يلمح الواح صفيح المقهى متكومة فوق بعضها واحس بمنتهى الغضب «الغضب المتصاعد كالحقد» ، يكاد يثقب رأسه من اعلى ويخترق العظام ، ولم يدر ماذا يفعل ، فقد اصبح عاجزا عن التفكير ،وسار بخطوات هادئة بطيئة في الطين نحو الشارع العام ، حيث قفزت في خاطره كلمات امه وهي تحدث الصغار عن جده وابيه ، في الليلة التي سبقت موت الدجاجة .

هذه القصة

كاتب هذه القصة ليس جديدا على هذا الفن ، فقد عرفناه قبل حزيران على صفحات الصحف المحلية ومجلة الافق الجديد ، وهذه القصة تقدم الفهم الواقعي العميق لاصول هذا الفن ذلك الفهم الذي يجعل من القصة القصيرة اداة فنية للالتزام الفكري والفلسفي . لقد استطاع فخري قعوار في بناء الواقع دفعة نحو تطوير هذا ان يجعل من مجموعة التراكمات التعيسة الواقع ورفضه وبذلك تولد المقاومة في اعماق انسان المخيمات ميلادا حقيقيا بعيدا كل البعد عن الاجهاض والتشوه

ان القناعة الحقيقية التي خلقت المقاومة في اعماق «عاكف» لم تكن مجموعة الشعارات الفارغة ولم تكن ذلك الحماس الارعن الذي يستحيل بالممارسة زعيقا ولم تكن حصيلة العزف على اوتار غير مشدودة الى الواقع ، ولكن ميلاد المقاومة عند عاكف كان حصيلة التراكم المأساوي المتلاحق لهذا الواقع .

كانت خطبة والدته ذات ليلة من ليالي البؤس باهتة لا معنى لها مادام يتسع الواقع لبناء أحلام الاستقرار على طرف مناقض ولكن حين بلغ التراكم الكمي لابعاد المأساة منتهاه وعندما تحطمت احلام المستقبل الهادىء ومشاريعه بتحطم جدران المقهى اصبحت المقاومة هي المعنى الوحيد لكل تلك التراكمات السالفة وأصبح التهرب بأحلام الهدوء والاستقرار أمام نداء المقاومة ترسفا لابطاق لابعاد الواقع الصارخة بالعنف والتمزق والانسحاق

ان قصة فخري قعوار هذه تقدم لادب المقاومة نموذجا يمنح المقاومة بعض ابعادها الانسانية المطلوبة في ادب الفارق في ضجيج الشعارات والخطب — وتقدم للمقاومة تبريرا واقعيا لايقبل الطعن .

« المحرر »

الفارس ذو الشارة
شعر : عمر ابو سالم

وانتظرناك طويلا ..
مذ بكيناك صغارا .. وكبارا
ولعقنا جرحنا النازف من عشرين ، كبريتا .. وقارا
بعد ماعشنا على الصمت حيارى
نلعن الحظ . . صباحا . . ومساء
نتقي الغاصب بالسخط .. بشارات العداء
نتلهى . . مثلما الاطفال بالعيد ،
وتستجدي السماء
ان تعيد العام بالخير علينا ..
والثواب
وتزيل الاثم عن ارواح موتانا ،
وتكفينا العذاب

★ ★

لم نكن نملك غير الدعوات
نتهاداها بحزن .. باضياع السنوات
همنا كان رضاء الاولياء الصالحين
وأحتراف الوعظ والسحر .. بجمع الميتين
انرى قد سيرتنا خيبة الاعوام ،
تيها لايعي
ورضيناه متاهة
أم ترى قد خدر الخوف دمانا ..من سنين
فاتقينا ذلنا فيه .. ارحنا عنده ،
ميزات جيل المتعبين
والتفقنا بعباءات التفاهه

★ ★

وانتظرناك طويلا ..
ايها القادم من ارض الحقيقة
عربيا .. شق في الليل طريقه
عمد الجرح بعصف الريح صاعقه
وبه خط انتصارات .. عريقه
وأزاح الليل عن ابصارنا .. منذ ادمنت ،
ذل الحياة
واستطال الدمع في احداقنا ،
رعبا تدلى .. كالشفاه
وتصبى .. كالعرق
من مزاريب الجباه

★ ★

ايها الاتي الينا .. كالفرح
في مزامير البشارة
اشعل النار بقلب الليل
مزق وجهنا المجدور .. هبنا
نعمة النطق .. وعلمنا حواره
واطرح عنا دثار الصمت .. مزقه
ولوح بمناديل البشاره
نادنا من اخر .. الارض القصية
لنلبيك النداء
ردنا للريح .. للصبح لارض الانبياء
وانزع السكين .. من عنق الضحية
ومن الجرح .. والوان الشقاء
بارك الاطفال بالضوء ... صبيا ،
وصبية
وافتح الابواب .. اسمعنا نشيدك
في صهيل البندقية

★ ★

كبر الجرح بعينيك انساعنا
منذ تالقت كنجم ... لم يعد ،
يخشى الضياعا
ومنحت الارض نبضك
بعد اغفاءة جرح .. ظل ينزو ،
في جبين الشمس .. حزنا والتياعا
وتحديت زمان السوط .. والجلاد ،
فينا
واستفقت الخطو .. للارض الوجيعة
حاضنا فيها .. مسافات الرجوع
مطفئا حتى قناديل الدموع
وذبالات الفجيعة
انت غسلت .. جراحاتي بثارك
ذدت عن عرض الوديعة
وبحد السيف قاتلت .. بصدرك
ايها القادم من ارض الحقيقة
عربيا شق في الليل .. طريقه
عمد الجرح .. بعصف الريح ، صاعقه
وبه خط انتصارات عريقة .
من مفكرة فدائي ..
تلاقينا
وجزنا أبحر الظلمات
كتبنا قصة الشهداء .. فوق ،
مداخل الحجرات
تهجينا معا تاريخك الدامي ،
على العتبات
نسينا اننا غرباء .. من زمن تولى
موهن الخطوات
وانا لم نمد تحيا .. على التذكار
وان طريقنا عبر الصحاري يعد ،
موثقه مع الاسفار
وعودتنا اليها امسه تلقى ..وتجويله
تضن بها الرياح الخضر .. خلف ،
مجاهل الاسرار

هكذا من الاعماق

مذكرات إرهابي * تأليف القائد الطيلي الصهيوني مئير هرتسيون

عندما رأينا العربي وحيداً .. واجهناه بطعنات سكين!

كيف نفذت وحدة الارهاب عملية القرصنة في عزون ؟

ــ ٧ ــ

جولة استطلاعية في لبنان شباط سنة ١٩٥٤

ــ اريد الجسر والقرية والطريق

ــ **دعيد المسافة تبلغ حوالي** كيلو مترا

ــ وماذا في هذا ؟؟ اجاب صاحب الوجه المربوع ، انهم يستطيعون تنفيذ العمليه اليس كذلك ياهرتسيون ؟؟؟ قال ذلك والادب يفيض من وجهه .

تطلعت في المجموعه المحيطة بالخارطة . امامهم قطعة ورق تماما كقطع الورق الباقيه تحت ايديهم ، وكأن الطريق لن تقلب خطوط الارتفاعات الى جبال مخيفه وكان ارجلهم لن تتعثر في حجارة الطريق ان رجالنا سيقومون بتنفيذ العملية اليس كذلك ؟؟

هواء بارد ينفذ الى عظامنا ، قرى لبنان المنتشره كأنها معلقه في الجو ، اخر خيوط الشمس الحمراء تضيء الجو وتزيده جمالا وروعه .

ظلام دامس بصعوبة استطيع ان اتبين الاشباح الثلاثه التي تسير خلفي : جيبلي وشيتاي ، وجندي اخر لااعرف اسمه ؛ الخطه كالاتي :

نسير حتى نقطة معينة وفيها نقوم بالعمل . شيتاي والجندى يسيرون للقريه اما انا وجيبلي فنستمر الى الجسر الثاني .

خرجنا وسفح عمودي يقابلنا ، كنا نتحرك بحذر بين السياج الحجريه ونسير في طريق ضيق بين الجبال وعن يميننا نسمع نباح الكلاب ، وعندما بدأنا نصعد في مرتفع صخرى سمعت شيتاي يصيح متألما

ــ هرتسيون انا لااستطيع ان استمر .

ــ ما الخبر ؟؟

ــ لقد صدعت رجلي .

ــ فكرت قليلا ماذا اصنع ؟؟ انعود ؟ انها فكره جنونيه .. انها عمليه هامه الليله قلت موجها حديثي لشيتاي ثم ... هيا ارجع مع الجندى الى المعسكر

ــ وماذا عن العمليه ؟

ــ نقوم بتنفيذ العمليتين بانفسنا .

ــ خمسون كيلو مترا ؟؟

ــ هو كذلك

بعدها اومأت الى جيبلي يحنان ثم تقدمنا .

الظلام حالك والبرد شديد من جميع الجهات والشارع العريض المليء بالحجاره الحاده لانهاية له ، ونحن نسير بسرعة وقوه غريبه تملأ نفوسنا وكأن كل شيء حولنا يسير معنا نحو هدفنا . ها هي القريه تظهر من اليمين ، القريه ساكنة حتى الكلاب دخلت خلف اسوارها الحجرية ، ولم يكن هناك سوى الريح تولول بين الاشجار وعندما وصلنا الى واد عميق جلسنا لنستريح .

ــ همست بخجل قائلا : ناريا جيبلي

ــ اهلا وسهلا اجاب جيبلي بصوت مسموع الساعه التاسعه والنصف ومازال الطريق امامنا طويلا ، علينا ان نتحرك فامامنا مرتفع صعب واثار التعب بدأت تظهر على اجسامنا .

هاهي القريه . تفحصنا المكان والطريق ، والعمليه الاولى نفذت .

الطريق يسير على هضبة بعيده ، وارجلنا تلتصق في الاسفلت الطرى ، بعد قليل ونصل الى الجسر وهناك نستريح وبعد ذلك ؟؟ لاادرى ماذا بعد ذلك فانا لا احب ان افكر في « بعد ذلك » .. المهم

تنفيذ العمليه وبعدها ليس مهما ماذا يحدث . هاهو جسم الاسمنت والحديد : جلسنا واخذنا نسجل القياسات ، الطول والعرض والارتفاع .

الساعه الثانية عشر والنصف . انهينا فترة الراحه . وبدأنا في السير الى اعلى الوادى الواسع في طريق العوده نفلقد نفذنا العمليه الثانيه . وثانية بدأت امامنا الطريق اللانهائيه ومرة ثانية ارجلنا ترتطم بالحجارة المخفيه . نسير ببطء والتعب يضعف كل اعضاء الجسم : نحن نسير الان لنصل ولكن يبدو واننا لن نصل فنحن فقط نحرك ارجلنا دون هدف لاننا منذ عشر ساعات ونحن نسير ومازال امامنا مسافات بعيده ، وبالرغم من هذا فمازال في نفوسنا شغف للمعرفه ورغبة للتجديد والتنفيذ بصورة جيده والساعة الخامسه صباحا ونحن نقترب من نقطة تلاشي قوانا ، امامنا مازال جبل مرتفع ومن رأس الجبل تبدو في ضوء الصباح الاولى اغراس الكيبوتس استيقظت القريبه التي ستمر بجانبها ، ولا شك انهم سيقتلوننا ، انه جبل مرتفع ومن الصعب ان نصل الى قمته وحتى التفكير في ذلك هو جنون

ــ يجب ان نستريح ونتلم هنا وهذا مايجب لن نفعله لان هذا هو احسن شيء في العالم

ــ ناريا جيبلي

ــ اهلا وسهلا

ــ كيف تسير الامور ؟؟

ــ ليس هناك مخلوف ان الامور تسير بصورة حسنه

ــ هات يدك ياجيبلي

ــ هل جننت فانا مازال استطيع ان اركض الساعه السادسه صباحا فلقد وصلنا .

● ● ●

ــ عملية عزون ــ

في يونيو سنة ١٩٥٤ نزلت مجموعه مكونه من سبعة افراد الى معسكر الجيش الاردني في عزون ، وكرد على مقتل يهودى في رعنانا . قتلت ثلاثة جنود وجرحت ثلاثة اخرين ... مواطن عربي قابل المجموعه وكان خطرا عليها فقتلته بطعنة سكين ، وتركت المجموعة جنديا اسرائيليا في مكان العمليه جريحا .

المجموعه قطعت حوالي « ٣٠ » كيلومترا في نفس الليله .

رياح الصيف تداعب الوجوه ، مساء حار اظلم وغطى بسرعة البيوت الطينيه والحجريه المنتشره على السطح امامنا من الوادى تتعالى صيحات الرعاه يجمعون قطعانهم ، اخر الفلاحين غادروا المنطقه وتركوا الحدود الى بيوتهم ، السكون يلف المكان ونحن نقف حول السياره ونتحدث بصوت مرتفع وبين الحين والاخر كنا نسترق النظر الى جهة الحدود ونتحدث بصوت المغطاه بالظلمه ، وثمة احساس يتزايد في قلوبنا بعد حوادث الاعتداء ، وكلما اقتربت ساعة الخروج كلما ازداد ذلك الشعور في داخل القلوب وغطى على كل احساس غير الخروج ، خبراء الاسلحه يفحصون ثانية اسلحتنا ، لانها بعد دقائق معدوده من خروجنا لن يكون لنا من ملاذ سوى هذه الاسلحة ، واخيرا خرجنا ، فالعمليات تجدد الافكار الصعبه . وانا اشعر بالاطمئنان عندما المس مدفع التوميجان على جانبي .. اضواء تفتيلية العربية تتلالا امام عيوننا وحرش من اشجار الزيتون يزيد من الظلمه امامنا ، تجولت بين الاشجار ووجدت اكواما من الحجارة المطليه

باللون الابيض انها الحدود بين الاردن واسرائيل تقدمنا بحذر اكثر . هذه هي المنطقه الخطيره واد واسع . دخلنا في داخله : حجارة تتدحرج تحت ارجلنا اريجه المعروفه ، رائحة الدخان والزبل تزكم انوفنا . توقفت قليلا ثم نزلت الى اسفل هناك فلاح يقف في ارضه على بعد عدة امتار منا . التفتت وعدت الى الوراء والصف المؤلف من ستة اشخاص خلفي . زاوزيه معاديه تظهر . التصقنا بالارض .

« مين هاد »

بقينا صامتين ومستعدين للدفاع ، قولو من انتم ؟؟ .

جوابنا كان رصاصا متواصلا ؛ ذلك اننا كنا صامتين دودى يخرج قنبله ويقول : انتبهوا ابتعدوا ثم دوى الانفجار بعد ذلك قامت المجموعه التي كانت مستلقية على الارض وبدأت الرشاشات تطلق نيرانها ، انها مشكلة فالنار تأتينا من الخلف ، صوبت التوميجن على مكان صدور النيران وفعلا توقفت النيران . ثم واصلنا مسيرنا في بطن الوادى الى هدفنا ، انه يبدو بعيدا الان ، ترى هل نستطيع الوصول اليه . صعدنا فوق الصخر وسرنا دون ان نجد طريقا نسير فيه ؛ علينا ان نكون حذرين باستمرار . وعلى الشارع المجاور توجد سيارات متجهة الى مكان الاشتباك ، اصوات وصرخات تسمع من حولنا ، نظراتي تخترق ستار الظلام امامي وحواسي مشدوده وكل حركه يصرخ شيء على اثرها : كن حذرا .

سلك تلفون يمتد على الارض امامنا ، ولقد قطعناه واكملنا الطريق ، وكان طريقا ضيقا ينتهي بقمة الهضبه بهدوء ، وبدون اية حركه او صوت تحرك صف المجموعه الى الامام .

حجاره كبيره امامنا ثم ارى انسيلنا يتجول في المنطقه ، مرة ثانيه لاسبيل امامنا للتخلص منه بهدوء ، يجب ان نتخلص منه رفعت التومي ، الا ان جيبلي اقترب مني زاحفا وهو يقول : ضربة بسكين ، وفعلا كان ، بعدها ارجعت التومي الى كتفي واخذت سكين الفدائيين واصلنا الزحف ، زميلنا هاله كثيرا ما كان يأخذ في ترديد اغاني عربيه . بعد دقائق ينقلب الغناء الى صدام . لقد بدأت اشعر بالخوف فهذه هي المرة الاولى التي استعمل فيها سلاحا كهذا « السكين »

هل يكفي هذا ؟؟ . نحن نقترب رويدا رويدا من الهدف وهاهو بعد امتار قليله لختيارنا وفجأه جيبلي يمسكه وانا اطعنه بالسكين في ظهره المغطى بمعطف مقلم ، الدماء تنزف من الجرح ، لايوجد الان وقت للتفكير في اى شيء طعناه عدة طعنات واذا بالجسم يسقط امامنا يصارع الموت وتدريجيا فترت مقاومته وانتهى .

« يتبع غــدا »

الرئيس عبد الناصر يزور السودان الشهر القادم

القاهرة ــ رويتر ــ سيزور الرئيس جمال عبد الناصر السودان في شهر كانون الثاني القادم بناء على دعوة من اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني .

وقد اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط النبأ من طرابلس نقلا عن السيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة السوداني الذي اضاف ان الرئيس المصري سيحضر احتفالات اعياد الاستقلال في السودان التي تبدأ في اول كانون الثاني القادم .

سوت تونس والجزائر نزاعهما حول الحدود

تونس ــ قال السيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس ان نزاع الحدود بين تونس والجزائر قد سوي نهائيا في الفترة الاخيرة

وقال السيد الادغم ان اتفاقا بهذه التسوية سيوقع لدى زيارة السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر الى تونس قريبا .

وتبلغ رقعة المساحة المتنازع عليها بين البلدين حوالي ٢٥٠ كيلو مترا .

وزير الانباء الليبي وصل الى القاهرة

القاهرة ــ وصل الى القاهرة ظهر امس السيد عثمان الدنا وزير الانباء اللبناني تلبية لدعوة تلقاها من وزير الاعلام المصري الدكتور محمد فائق .

وسيجري الوزير اللبناني مع زميله المصري محادثات تتناول المواضيع الاعلامية المشتركة بين البلدين .

غارات وهمية في أنحاء الجمهورية المتحدة

القاهرة ــ تجري في جميع محافظات الجمهورية العربية المتحدة اعتبارا من اول الشهر القادم تجارب لغارات جوية وهمية . واعلنت ادارة الدفاع المدني ان الغاية من اجراء الغارات الوهمية هذه اختبار الاجهزة الخاصة بالدفاع المدني لاتقاء الغارات الجوية .

٢٤ الف عراقي يؤدون فريضة الحج

بغداد ــ رويتر ــ يتوقع ان يقوم اكثر من ٢٤ الف عراقي باداء فريضة الحج هذا العام وهو يزيد باكثر من الفين على عدد الحجاج العراقيين في السنة الماضية .

ويعتمد نحو ثلثي الحجاج على النقل الجوي اما معظم الحجاج بالاضافة الى مئات القوافل من القادمين من باكستان وايران وتركيا فهم يفضلون الطرق الصحراوية .

وعلى الرغم من ان الطريق الذي يمر بالكويت والظهران الى جدة قد اجتذب عدة الوف من الحجاج في السنوات الاخيرة الا ان طريق الحج البري الذي يربط مدينة النجف الاشرف بالمدينة المنورة يحظى باهتمام عدد كبير من الحجاج الذين يؤمون العتبات المقدسة بالعراق بطريقهم الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج .

العراق يتهم ــ بقية

قنا في جوى مثل هذه اللقاءات ممثلا سيجعلنا تكون في طليعة القادين باجادة النظر في الاجتماعات المستقبلة .

ولاحظت المذكرة ان مؤتمر الرباط لم يحقق القدر المطلوب لمعركتنا المصيرية .. وهي تحقيق الحشد الكامل لكل القوى والطاقات والامكانات العربية من قبل الدول العربية جمعاء .

واشادت بمواقف بعض الدول العربية التي التزمت بتقديم الدعم .. مبدأ الدعم الذي كان في مقدور دول المواجهة تأمينه عن طريق اللقاءات الثنائية .

نعي فاضلة

ال كنعان وال النابلسي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة ربيحة النابلسي

ارملة المرحوم صادق كنعان

ووالدة السادة ربحي والدكتور ... والدكتور فيصل والدكتور عزام التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم ... الماضي في ... تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه . وانا لله وانا اليه راجعون .

ملاحظة : تقبل التعازي ... ولدها الدكتور فيصل كنعان ... بعمان .

الفدائية العربية مها ابو خليل « ٢٢ سنة » تلوح بيدها عند وصولها امس الى مكتب المدعي العام اليوناني في اثينا لسماع التهمة الموجهة اليها بالمشاركة في محاولة اختطاف الطائرة الامريكية من مطار اثينا يوم الاثنين الماضي « صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتدبرس » .

مؤتمر صحفي للرئيس محمد سالم ربيع

عدن ــ عقد السيد محمد سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية مؤتمرا صحفيا في عدن عقب وصوله من الرباط امس .

وقال السيد سالم الربيع ان سبب فشل مؤتمر القمة العربي بالرباط في اتخاذ قرارا ايجابي بشأن القضية الفلسطينية يعود الى التناقضات التي تسود العلاقات بين الدول العربية ، وطالب بوجوب عدم توسيع شقة الخلاف بين الدول العربية .

وحول سؤال عن الحل الملائم للقضية الفلسطينية اجاب بقوله انه يجب تدعيم وتعزيز حركة التحرير الفلسطينية بشكل يجعلها قادرة على اشعال حرب تحرير شعبية وبمساعدة الجيوش النظامية العربية وذلك بغية ايقاف التوسع الصهيوني .

وقد انتقد السيد الربيع موقف دول الخليج العربي من الثورة العربية وقال ان كل دولة تسعى وراء مصالحها الذاتية اكثر من سعيها نحو قضية العرب العامة .

أمريكا تضاعف مساعداتها لاسرائيل

مزيد من الشركات الامريكية تنشأ فيها

تل ابيب ــ تضاعف الولايات المتحدة مساعداتها الاقتصادية لاسرائيل كما تستثمر الدوائر الاحتكارية مزيدا من رؤوس الاموال في الاقتصاد الاسرائيلي وتفتح الشركات الاقتصادية الامريكية فروعا جديدة لها هناك

وقد اعلن المندوب الخاص للحكومة الاسرائيلية للتروض والاستثمارات في امريكا الشمالية انه تم توقيع اكثر من مئة اتفاقية اقتصادية بين الولايات المتحدة واسرائيل خلال العامين الماضيين وان الاستثمارات الامريكية سترتفع بمقتضى هذه الاتفاقيات بمقدار ١٠٨ ملايين دولار

ومما يذكر أن الحجم الحقيقي للاستثمارات الامريكية في اسرائيل غير معروف وذلك لان الاحتكارات الامريكية تنشيء لها فروعا في اسرائيل تتخفى تحت اسماء اسرائيلية مثل الشركة الاسرائيلية للبحوث والتنمية والشركة الاقتصادية الاسرائيلية .

وفد الكويت عاد من الرباط

الكويت ــ عاد الى الكويت مساء امس وفد الكويت الى اجتماعات مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط برئاسة سمو الامير الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت .

وقد افضى ناطق باسم الوفد الكويتي في المطار بتصريح حول ما تم في مؤتمر القمة العربي من ابحاث وتدارس للموقف العربي من ازمة الشرق الاوسط ودعم الكفاح المسلح الفلسطيني

رأي الدستور ــ بقية

حققها المؤتمر ، ولا يجد الانسان العربي في هذه الفترة العصيبة ، جوابا شافيا عن سؤاله وهو : الى أين وصلت القضية الفلسطينية ، بعد مؤتمر الرباط ؟

هذا هو السؤال الحائر ، في أذهان الملايين من ابناء الامة العربية ، في الوقت الحاضر ..

ومن حق هذه الجماهير ، أن تعرف صراحة الجواب الشافي .. لانها فضلا عن كونها صاحبة الحق والمصلحة في القضية برمتها ، فان أي اتجاه مهما كان ، لن يكتب له النجاح ما لم يحظ بتأييدها ورضاها ..

ومن هنا ، فان استمرار الغموض الذي يلف نتائج المؤتمر ، ليس له ما يبرره ، فضلا عن تيارات البلبلة والشكوك ، التي يصنعها ويحركها ..

ولا شك ، أن الجماهير العربية على مستوى من الوعي، يكفي لمصارحتها بالحقيقة ، وليس هناك ما يدعو ، بعد الكوارث التي حاقت بها وعانتها ، الى اخفاء شيء عنها ..

لقد واجهت جماهيرنا ، النكسة بكل ابعادها ونتائجها ، بشجاعة وصمود ووعي .. وهذه الجماهير ، لديها المناعة والقوة ، كي تجابه نتائج المؤتمر ، مهما كانت ..

ان المصارحة ، هي الطريق الوحيد ، للحفاظ على فعالية الجماهير ، والاستفادة بها ، في الظروف التاريخية الراهنة ..

اطلع الرئيس ــ بقية

القمة العربي الخامس الذي انعقد في العاصمة المغربية . كما استعرض دولته النتائج التي توصل اليها المؤتمر .

فقــد جــواز

اعلن انا ذياب عيسى العرجة انه فقد مني جواز سفري الاردني رقم ٥٠٥٩٩٣ الصادر من عمان سنة ١٩٦٥ وبداخله حوالة مالية ليبية بقيمة مائة جنيه ليبي ارجو من وجده الاتصال بهاتف ٥٥٣١٦ وله مكافأة عشرة دنانير

كيف اختلفت ــ بقية

للجمهورية العربية المتحدة والاردن .

ولقد تعهدت بتقديم هذا الدعم ، بصفة خاصة ، الجمهورية العربية الليبية ، وشاركت في تقديم التعهدات كل من الجزائر والمغرب . وسيكون الدعم على شكل دفعة مالية من ليبيا الى المتحدة تقرب من عشرة ملايين جنيه استرليني ، ومن ليبيا الى منظمة التحرير الفلسطينية تقرب من ثلاثة ملايين جنيه استرليني تخصص لدعم الصمود في الضفة الغربية ، بالاضافة الى بعض انواع المعدات والاسلحه التي ستقدم الى دول المواجهة .

« لاءات » مؤتمر القمة

وفيما عدا ذلك فان اللاشيء الذي انتهى اليه مؤتمر القمة الخامس في الرباط يعني استمرار ذلك الشيء الذي انتهى اليه مؤتمر القمة الرابع في الخرطوم وهو يتلخص في دعم صمود دول المواجهة بالمال وفي « الاءات » : اللا صلح ولا مفاوضات ولا تفريط .

اختــلاف الموازين

ولقد كان من اغرب ما لوحظ في مؤتمر الرباط ان الموازين قد اختلفت فيه بشكل عجيب .

فالدول البعيدة عن المعركة وعن المواجهة المباشرة كانت تطالب بما يشبه اعلان الحرب في حين ان دول المواجهة الثلاث : الاردن والجمهورية المتحدة وسورية بالاضافة الى العراق المشارك في الجبهة الشرقية ، كانت تطالب كلها بمزيد من الدعم والاستعداد للمعركة الفاصلة ، ولكن مع مزيد من التروي المقرون بالعمل الصامت انسجاما مع التقارير العسكرية المتخصصة التي قدمت الى المؤتمر .

ولوحظ في المؤتمر ان دول المواجهة كانت تتخذ موقفا واحدا يمليه عليها وقوفها المشترك على خط القتال مع العدو ومعرفتها بحقيقة الموقف وتقديرات العسكريين بشأنه .

حمــاس عاطفــي

ولست اقول اذ مكانت هناك محاولات توريط في المؤتمر ، ولكنني اقدر ان الموقف الاخر كان ينبثق من حماس عاطفي يتجاوب مع حماس الجماهير ، بحكم بعد الاخرين هؤلاء عن ارض المعركة .

ومن هذا المنطلق الحماسي العاطفي كان هؤلاء الاخرون يطالبون بان يعلن البلاغ النهائي للمؤتمر ان الاستعدادات قد استكملت لخوض معركة التحرير .

موقف رائع للقذافــي

وذكرت لي مصادر اثق بها جدا ان العقيد معمر القذافي اتخذ خلال المؤتمر موقفا اقل ما يوصف به هو انه رائع . فعندما جرى البحث فيما يجب ان تقدمه كل دولة لاستكمال الاستعداد لمعركة التحرير نصب القذافي ما يشبه المحكمة لاحدى الدول التي تقدم الان دعما ماديا وترفض ان تقدم المزيد . وكان يحاورها محاورة من يوجه الاتهام بالتقصير ويطلب ازالة اسباب هذا التقصير . ولقد انتهت المحاورة الى لا شيء ، اذ اصرت الدولة المعنية على انها تقدم ما تعتقد ان فيه الكفاية .

وحينئذ جمع القذافي اوراقه قائلا انه يتعجل العودة الى ليبيا لاستكمال المفاوضات على الجلاء مع الجانب الامريكي ..

هل كان « مجلس حرب » ؟

قبل ان اختتم هذه الرسالة ، احب ان الاحظ انه اذا كان هناك فشل لمؤتمر القمة الخامس في الرباط فان من اهم اسبابه انه سمي « مجلس حرب » قبل ان يعقد باكثر من اسبوعين ثم ظل البعض يركز على هذه التسمية لتركيزها في عقول الجماهير العربية .

واحب ان الاحظ كذلك ان اول من اطلق تسمية « مجلس الحرب » مراسل اجنبي لوكالة اجنبية في بيروت .

وفي رأيي ان الجهة الاجنبية التي اشارت بالتسمية ثم ركزت عليها بكل وسائل الاعلام المتيسرة فيما بعد ، انها قصدت ان تحرج دول المواجهة ، وان تخلق ازمة بينها وبين جماهيرها ، وأن تفقد الجماهير ثقتها بنفسها وبقيادتها ، فترتد الى اللحظات الرهيبة التي اعقبت كارثة الخامس من حزيران الاسود .

وفي رأيي ايضا ان هذا الاسلوب قد انكشف في مؤتمر الرباط ، وفشل في تحقيق اهدافه بعدم صدور بيان تقليدي زائف عن المؤتمر .



قداسة البابا بولس السادس يبتسم ببركته الى المؤمنين في ايطاليا والى جميع الناس في العالم وذلك من كنيسة القديس بطرس في روما اثناء الاحتفال بعيد الميلاد المجيد لهذا العام « صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتدبرس »

رسالة البابا بعيد الميلاد

جاءت اكثر تفاؤلا من رسالة سابقة

مدينة الفاتيكان — رويتر — ناشد البابا بولس الجنس البشري عدم الاعتقاد بأن بامكانه تحقيق اهداف المسيحية دون الايمان بالمسيح .

وقال في رسالة بمناسبة عيد الميلاد القاها من على احدى شرفات كنيسة القديس بطرس اننا نضرع الى الله ونتوسل اليكم رجال هذا العصر انقاذ انفسكم من التجربة المفجعة لانسانية ينقصها المسيح .

ومضى يقول ان الانسان الذي يجعل من نفسه عملاقا دون دوافع روحية ومسيحية ينهار تحت ثقله وتنقصه القوة الروحية التي تجعل منه انسانا حقيقيا .

ووجه تمنياته بمناسبة عيد الميلاد الى جميع شعوب الارض وقال انه يفكر بشكل خاص بأولئك الذين يعانون نتيجة الصراعات في نيجيريا وفيتنام والشرق الاوسط .

وتحدث عن فيتنام وقال اننا لا نزال نأمل بأن الهدنة السائدة في هذه الايام ستمتد وتؤدي الى تفاهم مشرف .

وتحدث البابا في رسالته التي جاءت اكثر تفاؤلا من رسالة العام الماضي عن عدد كبير من المشاكل الحديثة شملت الفقر وعدم المساواة الاجتماعية والحرب والصراعات القبلية والاجتماعية . وقال انه لا يمكن التوصل الى حل لأي من هذه المشاكل دون المسيحية .

وذكر البابا أن هناك كثيرين يرغبون في استبدال الانسانية المسيحية وبالاحتفال بعيد الميلاد كمناسبة لميلاد رجل عوضا عن ميلاد المسيح .

وقال ان الانسانية الحقيقية يجب ان تكون مسيحية وذلك واجبنا الاول وفيه تقع مصلحتنا العليا .

تعليق سوفياتي على مؤتمر القمة

موسكو — رويتر — ذكرت صحيفة « ازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية هنا امس ان مؤتمر القمة العربي يشكل علامة فارقة مهمة في الطريق نحو الوحدة العربية .

ومضت تقول ان تعزيز الوحدة ظهر في ان جميع الدول العربية رفضت المقترحات الامريكية لمشكلة الشرق الاوسط التي صممت في الحقيقة لمساعدة اسرائيل .

القاء قنبلتين — بقية

اسرائيلية هنا على سبعة من الطلاب العرب بالسجن مددا تتراوح بين خمس سنات و ١٥ سنة بتهمة القاء قنابل يدوية على دورية بوليس والقيام بنشاطات اخرى .

وابلغ المدعي العام المحكمة العسكرية ان المتهمين هاجموا ايضا مخفر بوليس في مخيم اللاجئين في النصيرات بالقرب من مدينة غزة .

وكان الطلبة وتتراوح اعمارهم بين ١٦ سنة و ١٧ سنة قد اعتقلوا بعد العثور على قائمة باسمائهم في جيوب جثة فدائي قتل في اشتباك مع القوات الاسرائيلية في قطاع غزة في وقت سابق من هذه السنة .

مدمرة سوفياتية عبرت مضيق البوسفور

استانبول — رويتر — ذكرت سلطة مرفأ استانبول امس ان مدمرة سوفياتية عبرت مضيق البوسفور في طريقها الى البحر الابيض المتوسط .

وقد عبرت حوالي مائتي سفينة حربية سوفياتية المضيق منذ اول العام الحالي

انتهت هدنة الميلاد في فيتنام

سايغون — انتهت في فيتنام في الساعة الثانية عشرة ظهر امس هدنة لمدة اربع وعشرين ساعة بمناسبة الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد .

وقال ناطق اميركي في سايغون ان القوات الاميركية والحليفة استأنفت عملياتها العسكرية .

وقد كشف المسؤولون الاميركيون والفيتناميون الجنوبيون النقاب امس عن وقوع ٧٩ حادثا منذ بدء الهدنة التي اعلنها الثوار الفيتكونغ

لجنة من الكنيست زارت سيناء

تل ابيب — قام اعضاء اللجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي بجولة في سيناء اجتمعوا خلالها بقائد المنطقة الجنوبية وكبار الضباط . كما اجتمع اعضاء اللجنة بالجنرال حاييم بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي واستمعوا الى تقرير منه .

ثم قام اعضاء اللجنة بجولة في قواعد سلاح الجو الاسرائيلي واستمعوا من قادة السلاح الى تفاصيل عن تطورات سلاح الجو الاسرائيلي خلال فترة ما بعد حرب حزيران . .

عبد الناصر — بقية

العربي والسوداني واعضاء مجلس الثورة الليبي والوزراء وكبار رجال الدولة .

مؤتمر شعبي اليوم

ويشهد الرؤساء الثلاثة اليوم مؤتمرا شعبيا كبيرا يقام في المدينة الرياضية بطرابلس .

استقبال حافل

وقد وصل الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر محمد النميري رئيس مجلس الثورة السوداني الى طرابلس امس لاجراء محادثات ثلاثية مع العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي .

وقد اذاع راديو القاهرة وصفا حيا لاستقبال الرئيسين العربيين في طرابلس . فقد اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لهما عندما كانا يهبطان من الطائرة التي اقلتهما من الجزائر حيث توقفا لاجراء محادثات مع الرئيس هواري بومدين .

وقد لقي الرئيسان العربيان استقبالا شعبيا حافلا .

وكان العقيد معمر القذافي واعضاء مجلس الثورة الليبي على رأس المستقبلين . وعزفت الموسيقى السلام الوطني للبلدان العربية الثلاثة ثم قام الزعماء العرب الثلاثة بتفقد حرس الشرف قبل ان يتوجهوا في سيارة مكشوفة الى قصر الضيافة .

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الرئيس عبد الناصر لليبيا اما اللواء نميري فقد زارها في الشهر الماضي ..

لقاءات ثوار

وصرح العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي بانها فرصة العمر ان نلتقي في ليبيا وهي جمهورية حرة برائد القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر وبطل السودان جعفر النميري .

وقال العقيد القذافي في تصريح ادلى به لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط عقب استقباله للرئيسين العربي والسوداني ان الانسان لا يستطيع ان يعبر بالكلام عن هذا اللقاء التاريخي واضاف ان لقاءات الثوار ستستمر وقد التقينا قبل ذلك وسوف نلتقي كما ان هذه اللقاءات هي لقاءات ثوار تتناول كل ما فيه الخير لشعوب الامة العربية .

في الجزائر

وكان الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني قد عرجا على الجزائر لاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين

وكان الرئيس بومدين في استقبال الزعيمين المصري والسوداني عندما وصلا من الرباط بعد حضور مؤتمر القمة العربي وقد عاد الرئيس بومدين من الرباط اول امس .

وبدأ الزعماء الثلاثة فورا محادثات في قاعة خاصة في مطار مدينة الجزائر .

وقد غادر الرئيس عبد الناصر واللواء النميري مدينة الجزائر بعد توقف استمر ٥٠ ١ دقائق .

هل يشترك ابو عمار

وذكر في الرباط ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد يشترك في المباحثات التي تجري في طرابلس بليبيا بين الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي .

اهمية لقاء طرابلس

ويرى المراقبون هنا ان زيارة الرئيس المصري للجزائر وليبيا تهدف الى جمع شمل المتطرفين في معاداة اسرائيل بعد فشل مؤتمر القمة العربي الخامس .

وكانت زيارة ليبيا مقررة منذ مدة ولكن المراقبين يرون ان اهميتها قد زادت بعد المؤتمر وانه يعتقد ان النقاش الرئيسي في مباحثات طرابلس والجزائر يتركز على مسألة مقدار المساعدات المالية والعسكرية التي ستكون كل دولة عربية مستعدة لتقديمها الى مصر والاردن وهما الدولتان الرئيسيتان في خط المجابهة مع اسرائيل .

وامضى الرئيس عبد الناصر يوما اضافيا هنا بعد مؤتمر القمة اجرى مشاورات خلاله مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي استضاف المؤتمر .

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى مصادر رسمية قولها ان مباحثات طرابلس ستتركز على التنسيق في الحقول السياسية والاقتصادية والعسكرية .

خطة التعبئة

وقالت مصادر عليمة في الرباط ان الرئيس جمال عبد الناصر يعتزم السفر الى الجزائر لتسوية خلافات تكتيكية بين الرئيس الجزائري هواري بومدين في مؤتمر القمة العربي .

توقع اشتراك العراق

وذكرت انباء غير مؤكدة ان الوفد العراقي الى مؤتمر القمة العربي سيشترك ايضا في محادثات طرابلس التي ستتناول وضع اجراءات دفاعية مشتركة ضد اسرائيل في ضوء الفشل في الوصول الى اتفاق حول خطة تعبئة بين الدول العربية هنا .

ويبدو من المحتمل بعد فشل المؤتمر يوم الثلاثاء الماضي ان تقرر الدول التي طالبت بعمل فوري لتوحيد القوة العسكرية العربية ضد اسرائيل المقتي وحدها وتعبئة مواردها بصورة مستقلة

وهذه الدول هي الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسورية ولبنان والعراق والسودان وليبيا والجمهورية اليمنية وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وتؤيدها منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر ان الجزائر التي اتخذت اخيرا تعدل سياستها اليسارية المتطرفة مستاءة من جر ليبيا التي تعتبرها من بلاد المغرب العربي الى منظمة تقود مصر الى جانب السودان .

فشل « انقاذ ماء الوجه »

وذكرت مصادر المؤتمر لرويتر ان الرئيس عبد الناصر خاطب رؤساء الدول العربية الاخرى بلهجة قاسية في جلسة الثلاثاء الصباحية .

لكن نداءه بان تعلن كل دولة بصورة محددة مقدار مساهمتها بالمال والسلاح في الكفاح ضد اسرائيل فشل في الحصول على استجابة مناسبة

وبعد ان انسحب من الاجتماع فجأة رفض توقيع بلاغ جرى اعداده بعد الظهر كمخرج — لانقاذ ماء الوجه — كما تقول المصادر .

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية المأذونة امس ان الدول العربية وافقت على دفع مستحقات مالية بمبلغ ١٦ مليون جنيه استرليني لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت الصحيفة ان الاتفاق تم الوصول اليه في مؤتمر القمة هنا .

واضافت تقول ان ليبيا والمملكة العربية السعودية والكويت وافقت ايضا على دفع مبلغ ٣٥ مليون جنيه استرليني كمساهمة في شراء اسلحة .

الصورة لخمسة من مناضلي نابلس في طريقهم الى احدى المحاكم الصورية التي يمثلها الصهاينة في ارضنا المحتلة كل يوم ان في عيون الشباب تحد وأمل بنصر ات لا ريب فيه « صورة من اليونايتدبرس »

كلمة البكر في عيد الميلاد

بغداد — رويتر — اعرب الرئيس احمد حسن البكر عن امله بأن يعود عيد ميلاد المسيح وقد تحررت ارضنا المقدسة وارتفعت فوقها رايات العروبة التي هي رايات العدالة والمحبة والسلام .

خيبة امل في الكويت

الكويت — رويتر — خيم شعور من خيبة الامل على الاوساط الرسمية والشعبية هنا اثر تواتر الانباء عن فشل مؤتمر القمة الاخير . وقد رفض رسميون هنا الادلاء بأي تعليق على نتائج المؤتمر قائلين ان الصمت في هذه الظروف افصح من الكلام .

اندونيسيا تدعم الكفاح الفلسطيني

وتحذر من تطور الازمة عام ١٩٧٠

جاكرتا — رويتر — قال السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا ان ازمة الشرق الاوسط ستختفي اذا ما انهت اسرائيل احتلالها للاراضي العربية واعترفت الدول العربية باسرائيل .

واضاف يقول في مقابلة تلفزيونية ان الازمة ستدخل مرحلة اكثر خطورة اذا لم يتم التوصل الى حل في سنة ١٩٧٠ .

وسئل عن مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط فقال ان على العرب ان يظهروا مزيدا من الشعور بالوحدة ليفوزوا في كفاحهم .

وقال ان الفدائيين الفلسطينيين يستطيعون تحويل الشرق الاوسط الى اسوأ من فيتنام لان رجالهم يعملون في عدة بلدان .

وأضاف يقول ان اندونيسيا تدعم كفاح العرب لتحرير فلسطين ولا توجد لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

اغلق العراق سفارته في غانا

بغداد — رويتر — ذكرت مصادر مأذونة هنا امس ان الحكومة العراقية قررت اغلاق سفارتها في اكرا عاصمة غانا .

ولم تعط المصادر تفاصيل اخرى . ويذكر ان سفير العراق في لاغوس عاصمة نيجيريا يمثل بلاده في اكرا بصفة سفير غير مقيم .

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قد انشئت قبل سبع سنوات .

واعلن هنا امس تعيين السيد ناصر الحديثي سفير العراق في القاهرة ممثلا دائما للعراق في جامعة الدول العربية بالاضافة الى منصبه في القاهرة .

واعلن كذلك تعيين السيد عبدالوهاب باباجان سفير العراق في ستوكهولم سفيرا غير مقيم للعراق لدى النرويج بالاضافة الى وظيفته الحالية وذلك خلفا للسيد محمد كيارة الذي احيل على التقاعد في الاسبوع الماضي .

برنامج توزيع المؤن النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة

لشهر كانون ثاني عام ١٩٧٠

١ — منطقة عمان	مركز التوزيع	تاريخ التوزيع كانون الثاني ٧٠ ما عدا أيام الجمع والعطل الرسمية
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٤—٢٧
النازحون الى السخنة	السخنة	٥
النازحون الى مادبا	مادبا	١١—١٢
النازحون الى الطالبية	الطالبية	١٣—١٤
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	١٩—٢١
النازحون الى الكرك	الكرك	٢٥
النازحون من القدس وضواحيها الى عمان	الاشرفية	٣—١١
النازحون من الخليل وضواحيها الى عمان	الاشرفية	١٢—٢٠
النازحون من بيت لحم الى عمان	الاشرفية	٢١—٢٥
النازحون من نابلس الى عمان	المصدار	٣—٦
النازحون من رام الله الى عمان	المصدار	٨—١٧
النازحون من جنين الى عمان	المصدار	١٨—١٩
النازحون من اريحا الى عمان	المصدار	٢٠—٢١
النازحون من طولكرم وقلقيلية الى عمان	المصدار	٢٢—٢٤
النازحون من غزة الى عمان	المصدار	٢٥
ب — منطقة البلقاء		
النازحون من مخيم الكرامة الى البقعه	مخيم البقعه	١٧—١٨
النازحون من مخيم دامية الى البقعة	مخيم البقعه	١٩
النازحون من مخيم معدي الى البقعة	مخيم البقعه	٢٠
النازحون من مخيم الشونة الى البقعه	مخيم البقعه	٢١—٢٢
النازحون من مخيم غور نمرين الى البقعة	مخيم البقعه	٢٤
النازحون من غزة الى مخيم جرش	مخيم جرش	٣—١٢
النازحون الى السلط	السلط	١٤—١٧
النازحون الى صويلح	صويلح	١٨
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١٩
النازحون الى وادي السير	وادي السير	١٩
النازحون الى الصوالحه	الصوالحه	٢٤
ج — منطقة اربد		
النازحون الى اربد	مخيم اربد	١٢—١٧
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٢٠—٢١
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	٢٥

٢ — المواد المقررة للتوزيع

ا — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

الطحين	١٠ كيلوغرام و ٤٠٠ غم للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام للفرد الواحد
ارز	٥٠٠ غرام للفرد الواحد
عدس	٩٠٠ غرام للفرد الواحد
زيت	٢٠٠ غم للفرد الواحد
شوربا بالباكيت	٦ ستة باكيتات للعائلة .

ب — اطفال اللاجئين والنازحين الغير مسجلين على قوائم اعاشة الوكالة C. R. S

طحين	١١ ك و ٢٠٠ غرام للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام للفرد الواحد
ارز	٥٠٠ غرام للفرد الواحد
عدس	٣٠٠ غرام للفرد الواحد
زيت	٢٧٥ غرام للفرد الواحد .
شوربة	٦ باكيتات لعائلة

على اصحاب البطاقات التقيد بالحضور الى مركز التوزيع المعين لكل منطقة حسب التواريخ المحددة اعلاه وابراز اثبات الشخصية ، وسوف لا يصرف لاي نازح يحضر في غير التاريخ او المركز المخصص لمنطقته .

العقيد /
سكرتير اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين
محمد الصريف

هاجمت «فتح» عدة مواقع في الأغوار ومعسكراً في الهضبة السورية المحتلة

عمليات واسعة لثوار الصاعقة والشعبية وجبهة النضال وجبهة التحرير والهيئة العاملة استهدفت آليات ومنشآت العدو

عمليات فتح

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بان قوات العاصفة — حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » شنت هجوما مفاجئا على احد مواقع العدو وعلى كمين متقدم في منطقة تقع جنوب مستوطنة « بيت يوسيف » في الغور الشمالي . وتمكن الثوار من تدمير بعض اسلحة الموقع واشعال النيران في مستودع الذخيرة بعد اشتباك دام ساعة .

وفي طريق العودة اشتبك الثوار مع دورية محمولة للعدو وتمكنوا من اعطاب سيارة لاندروفر واصابة عدد من افراد الداورية .

كما تصدت وحدة الحماية لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها .

وقتل اثنان من جنود العدو بنيران الثوار القناصة في منطقتي بيت يوسيف وزور عبد الله في الغور الشمالي .

وفي كمين نصبه ثوار العاصفة لداوريات العدو في منطقة تلة النيلي في الغور الشمالي ، فاجأ ثوارنا داورية راجلة للعدو وقتلوا اثنين من افرادها وشن ثوار العاصفة هجوما بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على عدة كمائن للعدو في منطقة الكرنتينا في غور الاردن وتمكن الثوار من تدمير احد كمائن العدو واشعال النيران فيه والقضاء على معظم افراده .

وفي نفس الوقت تصدت وحدات الحماية لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها .

وفي كمين نصبه ثوار العاصفة لآليات العدو على الطريق بين دير البلح وخانيونس في قطاع غزة ، انقض الثوار بالقنابل اليدوية على سيارة تابعة للعدو الصهيوني في منطقة تقع قرب القرارة ونتج عن ذلك اعطاب السيارة واصابة عدد من ركابها

وقتل اربعة من جنود العدو بنيران الثوار القناصة في مناطق زور عبد الله والرقة وتل ابو السوس والكركار في الغور الشمالي .

وهاجم ثوار العاصفة معسكر تل مهر في الهضبة السورية المحتلة ، مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة ونتج عن ذلك تدمير واحراق نقطة مراقبة ومهجع لجنود العدو وتدمير بعض المنشآت العسكرية وقتل وجرح عدد من جنود العدو وقتل ثلاثة من جنود العدو بنيران قناصة العاصفة في منطقة الجنيدية والتركمانية في الغور الشمالي .

عملية مشتركة

واضاف الناطق ان ثوار العاصفة هاجموا بالاشتراك مع مجموعة من قوات جبهة التحرير العربية داورية راجلة للعدو مؤلفة من ثمانية افراد في منطقة تقع شمال ام سدره في الغور الشمالي ، وانقضوا عليها بالاسلحة المختلفة واشتبكوا مع افرادها لمدة ساعتين ، وفي نفس الوقت تصدى الثوار لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها .

عمليات الصاعقة

واستطرد الناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني يقول ان قوات الصاعقة — طلائع حرب التحرير الشعبية هاجمت موقعا للعدو ونقطة للمراقبة في منطقة « التلة الحمراء » في غور الاردن ، وتمكن الثوار من تدمير بعض اسلحة الموقع وقسم كبير من نقطة المراقبة كما شوهدت النيران مشتعلة في مهجع للجنود .

وفي نفس الوقت تصدى ثوارنا لمصادر نيران العدو التي فتحتها من عدة مواقع وتم اسكاتها .

وشوهد العدو وهو يخلي عددا من الاصابات .

عمليات جبهة النضال

وقال الناطق الفلسطيني ان جبهة النضال الشعبي قامت بهجوم مفاجيء على موقع متقدم للعدو يقع جنوب مستعمرة الناقورة بالمرتفعات السورية وتمكنوا من اقتحامه وشوهدت النيران مشتعلة في الموقع . وتمكن الثوار من تدمير احدى مجنزرات العدو التي حاولت نجدة الموقع .

وقصفت جبهة النضال موقع الداكة في المنطقة نفسها بالصواريخ وشوهدت النيران مشتعلة في الموقع كما شوهد العدو وهو يخلي الاصابات

عمليات الجبهة الشعبية

واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بلاغا قالت فيه انها دمرت ناقلة جنود للعدو على الطريق الواصل بين مستعمرتي اشدوت يعقوب ومسادة وقصفت مجموعة من الجبهة احدى قواعد العدو جنوب غرب مستعمرة اشدوت يعقوب واصابتها اصابات مباشرة

عمليات الهيئة العاملة

وقالت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ان قناصيها قتلوا جنديا اسرائيليا شمال شرق تلة خالد وخمسة جنود شمال مراقبة عقربة في الهضبة السورية كما قتلوا ضابطا اسرائيليا في مراقبة تلة موسى بالغور الشمالي .

برعاية نائب الملك
حفلة الفرقة التركية

عمان — اناب سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد مساء امس السيد احمد طوقان نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع لرعاية الحفلة الموسيقية التي احيتها الفرقة الموسيقية القومية التركية في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب . وحضر الحفلة عدد من الوزراء وكبار رجال الدولة والسفير التركي واركان السفارة في عمان وحشد كبير من المواطنين .

وقد عزفت الفرقة الموسيقية التركية المؤلفة من ثلاثين شخصا ، بعض المقطوعات السيمفونية والموسيقى الشعبية التركية « الفلكلور التركي »

وكانت الفرقة التركية قد وصلت الى عمان قبل يومين لاحياء بعض الحفلات الموسيقية في نطاق الاتفاق الثقافي المعقود بين الاردن وتركيا قادمة من القاهرة بعد أن اشتركت في احتفالات العيد الالفي لعاصمة الجمهورية العربية المتحدة .

ومن المقرر أن تقوم الفرقة بزيارة كل من سورية ولبنان بعد انتهاء زيارتها للاردن يوم الثلاثاء القادم .

اعتقالات نابلس الاخيرة
شملت ٣٠ شخصا

المنطقة المحتلة — خاص «بالدستور» ذكر القادمون من الوطن المحتل ان من بين الثلاثين شخصا الذين اعتقلوا في نابلس قبل ايام بعد أن اغلقت محلاتهم التجارية الواقعة دوار الحسين في قلب المدينة ، السادة : نهاد كمال والصيدلي رشيد البيطار ومأمون ماجد القطب وروحي الشخشير وشقيقاه حياتي وذاتي وصادق الشنار وشقيقه وشمس الدين تفاحه واكرم اباظه وعباس ابو شقدم ومعاذ حماد واحمد النجار ويوسف حمو وابراهيم العالول .

وكان العدو الاسرائيلي قد اغلق هذه المحلات في اعقاب القاء قنبلة على سيارة اسرائيلية في الاسبوع الماضي .

وقررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجديد توقيف الفاضل امين عواد عادى من قرية الطيبة قضاء رام الله لمدة ثلاثة اشهر اخرى ، بعد أن انتهت فترة توقيفه الاولى والتي استمرت ثلاثة اشهر ايضا .

وترفض سلطات الاحتلال تقديم الفاضل المذكور الى المحاكمة بعد أن عجزت من اثبات اية تهمة ضده .

انفجار عبوة ناسفة
في الجليل الاعلى

تل ابيب — رويتر — ذكر ناطق عسكري هنا أن عبوة ناسفة انفجرت في وقت مبكر أمس الى الشمال من مستعمرة معيان باروك الاسرائيلية في الجليل الاعلى دون أن تحدث أية أصابات .

وادى الانفجار الى وقوع في حوالي الساعة الثالثة صباحا الى تهشيم بعض النوافذ .

مكتب عربي للاعلام
في مدريد

مدريد — وصل الى مدريد قادما من الرباط صباح امس السيد يحي ابو بكر مدير دائرة الاعلام في جامعة الدول العربية في زيارة لاسبانيا ليبحث خلالها مع المسؤولين في الحكومة هناك امكانية فتح مكتب للاعلام تابع للجامعة في مدريد .

وكان السيد ابو بكر قد اشترك في وفد جامعة الدول العربية الى اجتماع مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط .

قبل الطبع — بقية

تصنعها المؤتمرات وقال : اننا نعرف ان القتال سيكون طويلا ومليئا بالصعاب . .

واضاف السيد عرفات ان المؤتمر قد اظهر من هي الدول التي بجانب الثورة الفلسطينية .

اعطاب مجنزرة — بقية

الهاون والدبابات ومدافع الميدان على قواتنا في منطقة المغطس في وادي الاردن الجنوبي .

وقد ردت قوتنا بقصف مدفعي معاكس واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين حيث توقف .

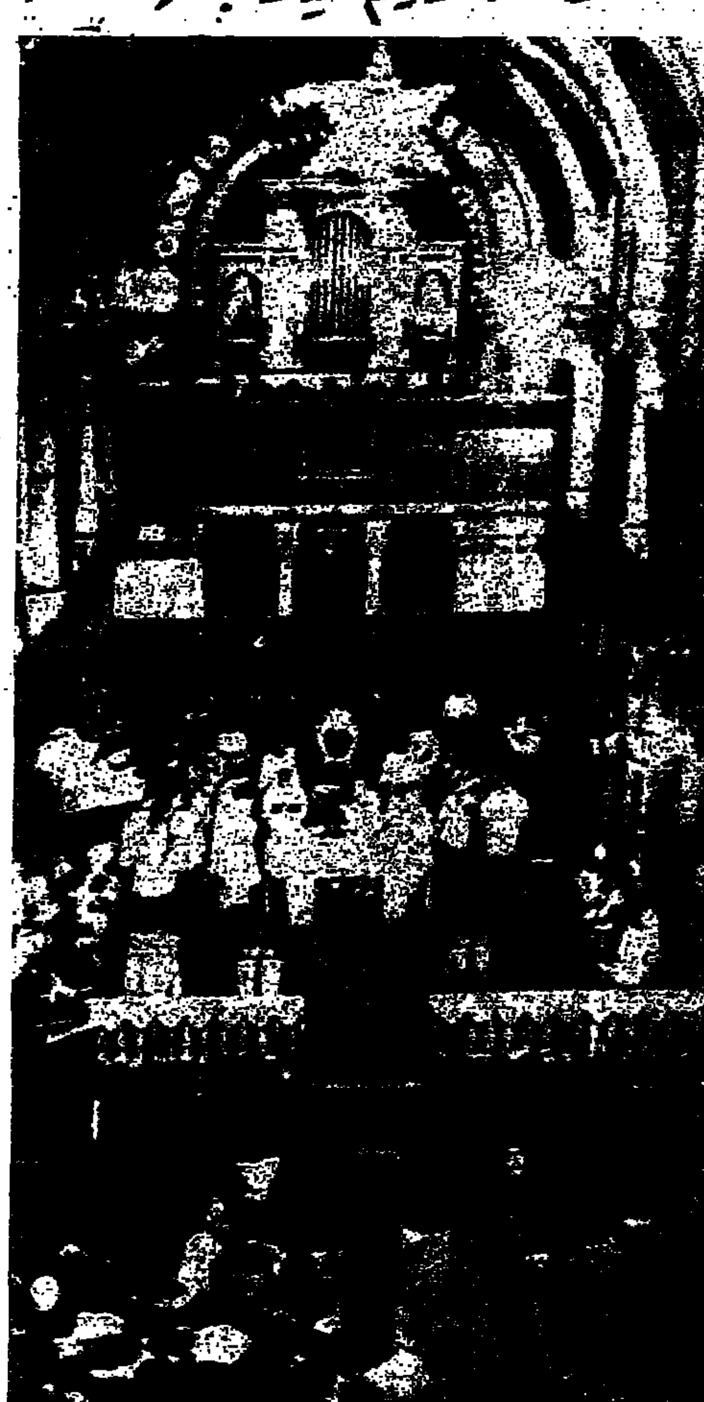
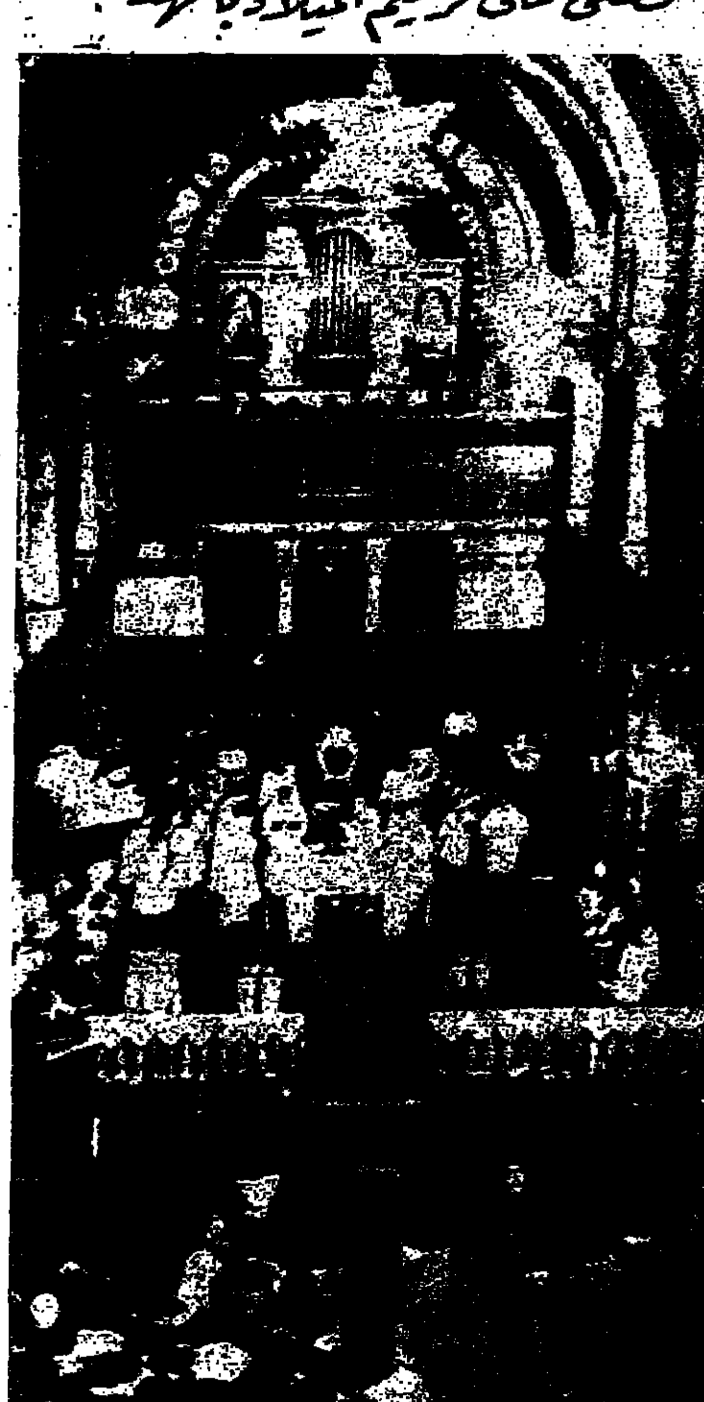
وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من مساء اول امس حاولت دوريات العدو اجتياز النهر الى الضفة الشرقية في منطقة الشلالة جنوب الباقورة بوادي الاردن الشمالي . وقد تصدت لها كمائننا الامامية واشتبكت معها لمدة عشر دقائق .

لم تقع اية خسائر بين قواتنا في كلا الاشتباكين .

وفي الساعة الثانية عشرة والربع من بعد الظهر اجتازت خط وقف اطلاق النار في منطقة وادي عربة مقابل بير مذكور ثلاث مجنزرات للعدو واربع طائرات هليوكبتر وقد تمكنت دورياتنا في تلك المنطقة من اعطاب احدى المجنزرات واصابة ثلاثة من افراد العدو . ولم تقع اية خسائر في جانبنا .

وفي الساعة التاسعة مساء قام العدو بقصف قرية كفر اسد في محافظة اربد بالمدفعية الثقيلة من مواقعه في الهضبة السورية المحتلة وقد ردت قواتنا بقصف مدفعي معاكس لاسكات نيران العدو وقد توقفت الرماية بعد عشر دقائق . لم تقع اية خسائر في جانبنا .

في ظل الاحتلال
أناشيد فريق البيتلز تطغى على تراتيم الميلاد بالمهد !

منظر عام لقداس منتصف الليل في كنيسة سانت كاترينا في بيت لحم عشية عيد الميلاد . « صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتدبرس »

بيت لحم — رويتر — امتزجت احتفالات عيد الميلاد التقليدية بالاحتفالات الصاخبة بينما اختلط الهيبيون والمصلون للاحتفال بالذكرى التاسعة والستين بعد الالف والتسعمئة لميلاد السيد المسيح .

وامتزجت تراتيم الميلاد التي انشدها فريق من المنشدين الامريكيين مع اغاني المسرحية الموسيقية الهيبية « هير » .

وانشد فريق من ستة هيبين نشيد « ملوتشي توتغ .. ايها الامريكيون اخرجوا من فيتنام » وذلك في ساحة المهد قبالة كنيسة المهد القائمة فوق المغارة التي ولد فيها المسيح .

ورقص اعضاء فريق اخر من الهيبيين رقصات عنيفة حول طبل ضخم في الساحة بالقرب من شجرة ميلاد كبيرة مزدانة بالانوار .

واطلق بعض الهيبين عبارة «السلام يا اولاد .. السلام» عندما مر جنود اسرائيليون في سيارة جيب وهم يحتضنون مدافعهم الرشاشة .

وكان هؤلاء الجنود جزءا من ترتيبات امن مشددة اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضد احتمال قيام الفدائيين باي نشاط خلال احتفالات الميلاد ووضع جنود اخرون على سطوح المنازل لكن لم يبلغ عن وقوع اية اضطرابات .

وانطلقت من المذياع في ساحة المهد موسيقى البيتلز قبل ان ينقل المذياع قداس نصف الليل . وكانت المقاهي تعج بشبان صاخبين من امريكا وبريطانيا وفرنسا ودول اسكندنافيا .

لكن لحظة من الخشوع سيطرت عند منتصف الليل عندما اخذت اجراس الكنائس تقرع رسالة السلام التقليدية .

واحتشد حوالي ٢٠٠٠ نسمة في الساحة لمشاهدة شاشة تلفزيونية ضخمة بينما كان البطريرك البرتو غوري بطريرك القدس اللاتيني يقيم القداس في كنيسة القديسة كاترين الكاثوليكية المجاورة لكنيسة المهد .

واحتشد حوالي الف شخص اخر داخل الكنيسة نفسها .

الاسطول السوفياتي يزور السودان

موسكو — رويتر — قالت انباء تاس السوفياتية الرسمية ان اسطولا من السفن الحربية السوفياتية يضم السفينة ستروجي المضادة للغواصات سيقوم بزيارة رسمية لميناء بور سودان على ساحل البحر الاحمر من ٢٧ كانون الاول الحالي الى ٣١ منه .

وقد وضعت ترتيبات الزيارة بدعوة من اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني .

في ميلاد رسول السلام
الظالمون طغوا بأرضك يا مسيح
لشاعر شباب فلسطين

عيسى ... رسول اللميا — رمز المحبة والهدى
يا أيها النور الذي — قهر الظلام ، فبددا
ودعا الى درب السلا ... م مناشدا ، وموحدا
ماذا أقول اليوم في — عيد المسيح مفردا ؟
والسلم يا عيسى بمهد ... ك ، يا مسيح استشهدا
بيد الصهاينة الجفا ... ة ، الغادرين ، على المدى

● ● ●

عيسى .. رسول السلم ما ... ذا قد اقول ، وانظم ؟!
والظالمون طغوا بارضك يا مسيح ، وجرموا
كم من بيوت شامخات ، فوق اهلي هدموا ؟
كم نكلوا ؟ كم قتلوا ؟ — كم رملوا ؟ كم يتموا
في كل بيت مأتم — وبكل قلب .. مأتم

● ● ●

يا اهلنا .. يا فخرنا — في كل ارجاء الوطن
يا صامدين بوجه اعداء الحياة ، على المحن
يا من دفعتم من دما .. كم للبطولات الثمن
يا أيها الشعب الذي — ما لان يوما او وهن
اخي امام صمودكم — متهيبا هام الزمن

● ● ●

وطني .. سلاما يا بلا .. دي ، يا منارات الندى
وطني .. سلاما لصمود الحق في وجه الردى
وطني .. سلاما للبطولة النبيلة للفدى
وطني .. سترجع عن قريب يعربيا سيدا
فاصبر أيا وطن الفدا .. ء ، فان موعدنا غدا

● ● ●

قل لطغاة المجرمين الى متى يا ويلكم ؟
كم ؟ كم ظلمتم بالحمى — ضج الورى من ظلمكم
شردتمو نصف البلا .. د ، ونصفها بسجونكم
كم تهدمون ؟ وتنسفون ؟! وتفجرون بمباركم
رغم المظالم كلها .. في حكمكم ، في وزركم
سيظل شعبي صامدا كالطود ، رغم انوفكم

● ● ●

يا أهلنا يا رابضين بكل شبر في الحمى
يا شامخين بأنفهم — في غزة ، فوق السما
يا من تسيل جراح عزتهم على الوطن الدما
ويقاتلون .. ويقهرون المستبد الغاشما
صبرا .. فان الليل أوشك ان يزول ويهزما

● ● ●

يا شعبنا في ضفة الاردن في الوطن البطل
يا أيها الشعب الذي — بذل الكثير ولم يزل
معك القلوب جميعها تحيا على يوم الامل
يوم تحدث فيه أفواه المدافع والقلل
فلنا غدا يا قدس يوم سوف يظهر للازل

عمان — الافغاني

دايان يعترف بتصاعد العمليات على جبهة قناة السويس

القدس — رويتر — قال الجنرال موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي انه مع استمرار سيطرة اسرائيل على الاجواء في منطقة جبهة قناة السويس لا يمكن لمصر ان تحكم بتجديد الحرب الشاملة .

وقال ان الغارات الجوية الاسرائيلية شبه اليومية ضد مصر هي جزء من رد اسرائيل على حرب الاستنزاف التي يشنها الرئيس جمال عبد الناصر عبر قناة السويس منذ الصيف الماضي .

ومضى دايان يقول ان التطورات المحتملة والمنتظرة الاكثر اهمية ينتظر وقوعها على الحدود اللبنانية .

وتحدث دايان عن الوضع في المناطق المحتلة وقال انه يجب ان يسمح للسكان هناك بالاعراب عن شعورهم العربي الوطني .

وقال ان سياسة اسرائيل في المدى الطويل يجب ان ترتكز على السعي من اجل اجراء انتخابات منظمة وديمقراطية لانتخاب مجالس محلية .

واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل يمكنها خلق وضع لا يقوم فيه ارهاب او تمرد في المدن شرط ان يواجه السكان خيارا بين الحياة الطبيعية وتحويل مدنهم الى ساحة معركة .

وقال دايان انه لا يمكن شن حرب ارهاب تؤثر في النساء والاطفال والاملاك

ولاحظ الجنرال دايان في حديث له امام الاعضاء العماليين في مجلس النواب الاسرائيلي في القدس ان هناك عنصرين جديدين ظهرا في جبهة قناة السويس خلال الصيف الماضي . وهما زيادة النشاط الجوي وقيام مجموعات مصرية بالاغارة على الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

ومضى يقول ان تسعين بالمئة من الخسائر التي يتكبدها الجيش الاسرائيلي تقع في جبهة قناة السويس .

وقال ان المصريين قاموا بما مجموعه ١٦ محاولة لمهاجمة المواقع الاسرائيلية بين شهر نيسان وتشرين الثاني هذا العام .

وزعم ان مجموع القتلى الاسرائيليين في هذه العمليات بلغ ١٥ جنديا بينما ترك المصريون ٢٥ قتيلا وزاعم واضاف يقول ان مصر خسرت في المعارك الجوية ٤٦ طائرة مقابل خمس طائرات اسرائيلية وان الف اصابة وقعت بين المصريين نتيجة للاعمال الانتقامية الاسرائيلية على البر وفي الجو .

الاخ ياسر عرفات

الاخ ياسر عرفات « ابو عمار » رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده اول امس في الرباط عقب اختتام مؤتمر القمة العربي « صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتدبرس » .

ما هي الخطوة التالية ؟
هذا هو السؤال الآن

القاهرة — وكالة الانباء الفرنسية — بعد الفشل الظاهر لمؤتمر القمة العربي الخامس بالرباط ، حيث لم يستطع المندوبون حتى اصدار بلاغ مشترك عنه . فان السؤال الذي يتردد في القاهرة الان هو ما هي الخطوة التالية التي سيقوم بها الرئيس عبد الناصر

ويعتقد المراقبون أن الشيء الكثير يعتمد على نتائج المؤتمر الذي يعقده الرئيس عبدالناصر الان في طرابلس بليبيا مع كل من العقيد معمر القذافي واللواء جعفر النميري ، ويقول المراسل انه في اعقاب نجاح الثورة في كل من السودان وليبيا ظهرت في الجو تكهنات تنبيء عن قيام وحدة بين الدول الثلاث ، ولكن فشل مؤتمر القمة يؤذن بعدم تحقيق مثل هذه الوحدة .

وخط المستقبل المحتمل لسياسة الرئيس عبد الناصر هو الاتجاه نحو الدول العربية اليسارية وهي الجزائر والعراق واليمن الجنوبية وسورية واليمن ، التي تعززت مواقفها الان بكل من ليبيا والسودان .

ولكن هناك عقبة هي عدم مقدرة اليمن واليمن الجنوبية على تقديم اية مساعدة سواء كانت بشكل قوات مسلحة أو اعتدة حربية .

والبديل الوحيد لرئيس عبد الناصر هو تشكيل مجموعة من الاقطار العربية التي تشارك بالفعل في الحرب ضد اسرائيل بالاضافة الى بلدان شمال افريقيا التي اعلنت عن رغبتها بالمشاركة بشكل جدي وهي الجزائر وليبيا والمغرب والسودان .

وقد وصف المراقبون في القاهرة فشل مؤتمر القمة بالرباط بالهزيمة العسكرية التي لحقت بالبلدان العربية في حرب الخامس من حزيران .

منظمة التحرير — بقية

انفض دون اتفاق نهائي على برنامج المساعدة للفدائيين فان المراقبين قالوا أن منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات خرجت منتصرة من المؤتمر .

وعلى الرغم من انقسام الدول العربية حول القضايا الاخرى فانها وافقت على دعم قضية الفدائيين التي ترى انها تمثل روح الشعب الفلسطيني .

ومع أن الدول التي يعمل الفدائيين من أراضيها تجد في هؤلاء الفدائيين ارتباكا سياسيا لها فقد اظهر مؤتمر الرباط بوضوح انه لا تستطيع اية دولة عربية أن تتخلى عن تأييد الفدائيين دون أن تتعرض للعزلة عن جماهير الشعب العربي .

واظهر مؤتمر القمة ايضا كما يقول المراقبون أن اية آمال قد تراود الولايات المتحدة باقناع الدول العربية منفردة على الدخول في سلام منفصل مع اسرائيل ستكون عبثا لا طائل من ورائه .

وعلى الرغم من أن بلدانا قليلة تؤيد سياسة الفدائيين القائلة ان سياسة السلام هي سياسة استسلام فانه لا يمكن أن يتوقع احد من هذه الدول أن تعقد سلاما مع اسرائيل دون أن تجد نفسها منبوذة في العالم العربي .

الدستور جريدة سياسية
صاحب الامتياز : الشركة الاردنية للصحافة والنشر
رئيس التحرير المسؤول جمعة حماد — مدير الادارة داود بندلي العيسى
مكاتب عمان شارع الحسين ص ب ٥٩١ تلفون ٣٨١٥٣ ، ٣٨١٥٤ — القدس شارع صلاح الدين ص ب ٣٨٢ تلفون ٢٢٤٥ ، ٢٢٤٦
الاشتراكات ٦ دنانير سنويا [illegible]

هكذا من الاصل